

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة عبد الحميد بن باديس -مستغانم-

كلية الأدب العربي والفنون
قسم الدراسات اللغوية والأدبية
شعبة الدراسات اللغوية
تخصص لسانيات تطبيقية

مذكرة لنيل شهادة ماستر الموسومة بـ:

المعجم العلمي بين الضبط اللغوي والمعرفي
"القاموس الوظيفي لمصطلحات الصيد البحري وتربية
المائيات نموذجا"

إشراف الأستاذة:
- زيتوني كريمة

من إعداد الطالبتين :
● معروف ابتسام
● بلعربي نصيرة

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة عبد الحميد بن باديس - مستغانم -

كلية الأدب العربي والفنون
قسم الدراسات اللغوية والأدبية
شعبة الدراسات اللغوية
تخصص لسانيات تطبيقية



مذكرة لنيل شهادة ماستر الموسومة بـ:

المعجم العلمي بين الضبط اللغوي والمعرفي
"القاموس الوظيفي لمصطلحات الصيد البحري وتربية
المائيات نموذجا"

إشراف الأستاذة:

زيتوني كريمة * استاذة محاضرة "أ" -
كلية الأدب العربي والفنون
جامعة عبد الحميد بن باديس
مستغانم

من إعداد الطالبتين :

- معروف ابتسام
- بلعربي نصيرة

السنة الجامعية: 2022-2023 م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إهداء

إلى من به نخيا...إلى من به نموت...إلى رب الوجود.

إلى من أحمل اسمه بكل افتخار... إلى والدي عبد القادر أطال الله في
عمره إلى شجرة البر وجرة الآخرة...إلى الشمعة المتقدة التي تنير ظلمة
حياتي إلى بسمة الحياة وسر الوجود...إلى من كان دعائها سر ناجحي
إلى والدي فاطمة أطال الله في عمرها.

إلى من علمني حروف العربية...إلى من علمني زادا من البر والتقوى إلى
من كادوا أن يكونوا رسلا إلى معلمينا في جميع الأطوار أطال الله في
عمرهم.

إلى من هن اقرب إلي من روعي...إلى رفيقات دربي نصيرة، أمينة،
عباسية، مروة.

إلى من بصحبتهم تزهو الحياة...إلى أخواتي وإخواني.

إلى الوجوه المفعمة بالبراءة...إلى الشموع المضيئة

إلى الغد المشرق... إلى أطفال العائلة حبيباتي: كوثر، أشواق، حفصة

ابتسام

إهداء

الحمد لله الذي أنار لي درب العلم والمعرفة وأعانني على أداء هذا الواجب ووفقني في إنجاز هذا العمل .

اهدي تخرجي إلى من أحمل اسمه بكل افتخار "أبي العزيز" أطال الله في عمره.

والى منبع المودة والحنان وسر الوجود في الحياة ،والى من كان دعاؤها سر نجاحي ، والى أول كلمة نطقت بها شفئني "أمي الحبيبة" أطال الله في عمرها

إلى أخواتي : حنان ، كحلة ، فريال ، بشرى .

إلى توأم روحي ورفيقة دربي ،ومعها سرت الدرب خطوة بخطوة إلى من كانت

معي على طريق النجاح صديقتي وأختي الوفية "ابتسام" .

إلى أجمل إضافة في عائلتي أخي الذي لم تلده أمي زوج أختي "أحمد"

إلى صديقتاتي : فاطمة ، أمينة ، عباسية.

نصيرة

شكرتكم

الحمد لله الذي أنار لنا طريق العلم ووفقنا في إنجاز هذا العمل .

نتقدم بجزيل الشكر وفائق الاحترام والتقدير إلى من كانت خير مشرفة
الأستاذة "زيتوني كريمة " التي عاملتنا باحترام ولم تبخل علينا بنصائحها
القيّمة ودعمها لنا ، فقد ساعدتنا في إزالة الغموض والإبهام الذي
واجهنا في البداية ، وشكرها على جديتها في الإشراف على هذه
المذكرة.

كما نتقدم بأسمى آيات التقدير والشكر والعرفان لكل من ساعدنا في إتمام
هذا العمل، وقدم لنا يد العون ولم يبخل علينا ولو بكلمة طيّبة في
إنجاز هذا العمل.

كما نتمنى من الله العزيز القدير أن يرقى هذا العمل إلى المستوى
المطلوب.

الفهرس

الصفحة	العنوان
	إهداء
	شكر وتقدير
	فهرس المحتويات
أ	مقدمة
01	مدخل
	الفصل الأول: المعجم مفهومه، نشأته، أنواعه
20	1 مفهوم المعجم
20	أ لغة
23	ب اصطلاحا
25	2 نشأة المعجم
30	3 أنواع المعجم
	الفصل الثاني: القاموس الوظيفي لمصطلحات الصيد البحري وتربية المائيات بين الوضع اللغوي والعلمي.
50	1 مادة المعجم العلمية.
59	2 مادة المعجم اللغوية

60	أ - القاموسية
64	ب الترتيب المعتمد
69	ج معالجة المادة بصور تدعيمية شارحة
72	3 أهمية المعجم
75	خاتمة
79	قائمة المصادر والمراجع
	ملخص

مقدمة

أدى المجلس الأعلى للغة العربية دورا كبيرا في إعطاء الصدارة في رقي اللغة العربية، واستعمالها ونشرها على نطاق واسع ، حيث ؛ يعدّ هذا العمل في غاية الأهمية، ويعدّ بذلك المجلس الأعلى للغة العربية واحدا من تلك الهيئات التي تعمل بجد لتجسيد تلك الأهداف.

ومن هذا المنطلق عمل المجلس الأعلى للغة العربية على تكثيف جهوده في مجال الصناعة المعجمية بهدف تحسين اللغة العربية، وتعميمها في مختلف المجالات والبيئات المعرفية وانطلاقا من هذا كان له الدور البارز في جمع جهود الباحثين، والمهتمين باللغة العربية، وتجلي ذلك في أعماله المطبوعة في مجال الصناعة المعجمية، ربط اللغة العربية لمختلف المجالات، منها مجال الصيد البحري وتربية المائيات في قاموس انتقناه لموضوع بحثنا المصاغ في العنوان الآتي: "المعجم العلمي بين الضبط اللغوي والمعرفي القاموس الوظيفي لمصطلحات الصيد البحري وتربية المائيات نموذجا " وهو موضوع تندرج ضمنه جملة من الإشكاليات نحددها في ما يلي:

- ما مفهوم المعجم؟
- وما هي أنواعه؟
- فيها تمثلت مادة المعجم العلمية في القاموس الوظيفي لمصطلحات الصيد البحري وتربية المائيات؟ ثم كيف تتم معالجتها لغويا؟

ولمعالجة هذه التساؤلات قررنا إتباع خطة البحث الآتية التي تقوم على مدخل تطرقنا فيه إلى المجلس الأعلى للغة العربية ومنجزاته العلمية واللغوية وفصلين، تسبقهما مقدمة، لتيهما خاتمة، تطرقنا في الفصل الأول الذي كان فصلا نظريا للبحث بعنوان: المعجم: مفهومه، نشأته، أنواعه، إذ يحتوي على ثلاث مباحث:

- الأول: بعنوان ماهية المعجم، حيث تطرقنا فيه إلى: المفهوم اللغوي والاصطلاحي للمعجم.
- الثاني: عنوانه بنشأة المعجم، والتفتنا إلى أهم عنصر في المعجم الذي هو دوافع التأليف المعجمي.
- الثالث: تناولنا فيه: أنواع المعاجم.

أما الفصل الثاني كان مخصّصا للدراسة التطبيقية التي تحمل عنوان القاموس الوظيفي لمصطلحات الصيد البحري وتربية المائيات بين الوضع اللغوي والعلمي ، وقد اشتمل على ثلاث مباحث، ركّزنا فيه على مدونة البحث، حيث حمل المبحث الأول عنوان: مادة المعجم العلمية، أما الثاني خصصناه للحديث عن مادة المعجم اللغوية انطلاقا من القاموسية، ثم ذكر الترتيب المعتمد في وضع مادة المعجم، وأبرزنا معالجة المادة بصور تدعيمية شارحة، أما في المبحث الثالث فتطرقنا فيه إلى أهمية المعجم، ثم خاتمة متضمنة لأهم النتائج التي

توصلنا إليها من خلال خوضنا في هذا الموضوع، أما عن المنهج المعتمد في هذا البحث فحاولنا فيه اعتماد آليتي الوصف والتحليل.

ومن بين أسباب اختيارنا للموضوع:

- معرفة مدى أهمية المعاجم في الحفاظ على اللغة العربية.
 - الخروج من هذا البحث بثروة من المصطلحات العلمية التي تساعدنا في مجالنا الدراسي.
 - رغبتنا في معرفة إسهامات صناعة المعاجم.
 - رغبة البحث في حقول المعجمية.
 - بيان أهمية وقيمة هذه المادة العلمية والكشف عنها.
- اتكأ نسج خطة البحث على الاستعانة بجملة من المصادر والمراجع التي أثرت فصوله ومباحثه، وعلى رأسها: صناعة المعجم الحديث لأحمد مختار عمر، الدرس الدلالي والمعجمي قديماً وحديثاً لنادية رمضان النجار، مقدمة لدراسة التراث المعجمي العربي لحلمي خليل، في المعجمية والمصطلحية لسنان سناني، المدارس المعجمية، دراسة في البنية التركيبية لعبد القادر عبد الجليل.

أمّا عن الصّعوبات التي واجهتنا في هذا البحث فإنّه لا يوجد أي عمل يخلو منها خاصة لطالب علم مازال في بداية البحث العلمي، وتمثلت أبرز هذه الصعوبات التي واجهتنا لإتمام هذه المذكرة في: التعامل مع مادة المعجم ، تبويبها ، تصنيفها وكذلك صعوبة التعامل مع المعجم لأنّه أول مرة نقوم بدارسته والتطرق إليه.

ومع ذلك وبفضل الله تعالى وتوجيه الأستاذة المشرفة زيتوني كريمة تمكنا من إعطاء

هذه الدراسة لهذا الموضوع وبالتوفيق والسداد.

مدخل: المجلس الأعلى للغة العربيّة ومنجزاته العلمية واللّغوية.

1 - تعريف المجلس وتأسيسه.

2 - منجزات المجلس الأعلى للغة

العربيّة.

تمهيد :

تعتبر اللغة العربية أعظم لغة الكتب وهو كتاب القرآن الكريم فهي لغة غنية بالمرادفات والمصطلحات التي يخل في تكوينها 28 حرفاً، وما يزيد (الأحرف المستخدمة في العربية، مثل: ق، ك، ...).

ومن بين الجهود المثمنة التي قامت بها الجزائر، هي إنشاء المجلس الأعلى للغة العربية، وقد سعى المجلس إلى ترقيتها اللغة العربية في الجزائر وتعميم استعمالها في المؤسسات وتطويرها.

1. تعريف المجلس الأعلى للغة العربية بالجزائر وتأسيسه:

قبل التعريف بالمجلس الأعلى للغة العربية ينبغي لنا أن نشير إلى ماهية أو مفهوم المجلس عامة. والمجلس لغة هو: "موضع الجلوس وهو من الظروف غير المتعدّي إليها الفعل بغير في ، لقوله تعالى: " يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا قِيلَ لَكُمْ تَفَسَّحُوا فِي الْمَجَالِسِ " ¹ سورة المجادلة، الآية: 11 يعني به مجلس النبي صلى الله عليه وسلم، والمجلس جماعة الجلوس. ²

¹- القرآن الكريم ، رواية ورش، سورة المجادلة، الآية 11،.

²- أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم ابن منظور، لسان العرب، دار صادر، بيروت، لبنان، ط 1، 1863م، ص

أما من الناحية الاصطلاحية يمكننا القول إنَّ المجلس هو كل مجموعة من الأفراد يتناولون قضية أو مسألة معيّنة، قصد تحديد عناصرها وامتداداتها وتغيّراتها، بهدف التّفاهم على الحلول والمهام التي تتطلبها المسألة المطروحة.

لقد عزّف المجلس الأعلى للغة العربيّة بأئته: " هيئة دستورية، تابع لرئاسة الجمهوريّة، تأسّس سنة 1998، يهتم بشؤون اللغة العربيّة وكان أوّل رئيس له: الأستاذ الدكتور عبد المالك مرتاض، ثمّ تعاقب عليه كلّ من: محمد العربي ولد خليفة، ثمّ عزالدين ميهوبي، وحاليا يرأسه البروفيسور صالح بلعيد، ويعمل المجلس أساسا على ازدهار ، تعميم واستعمال اللّغة العربيّة في ميادين العلوم والتكنولوجيا، والترجمة من اللّغات إلى العربيّة".¹

أما عن إنشاء المجلس الأعلى للغة العربيّة بالجزائر، فقد ظهرت فكرة تأسيسه "بناءً على المسار التاريخي لبلادنا أثناء الاحتلال، وحوالي ثلاثة عقود بعد التحرير والتضحيات التي بذلها أغلبية الشعب الجزائري للمحافظة على كيانه وشخصيته الوطنية وانتمائيه العربي

¹ - محمد حراث، المجلس الأعلى للغة العربيّة: مسيرة إنجازات، جسور المعرفة، المجلد: 07، العدد: 04، جامعة حسيبة بن

بوعلي-شلف- الجزائر، 28-11-2021، ص 184.

الإسلامي فقد صدر سنة 1991 قانون تعميم استعمال اللغة العربية الذي يضع آليات

تطبيق المادة الثالثة من دستور الجمهورية لسنة 1963 موضع التنفيذ".¹

ولكي يحقق المجلس الأعلى للغة العربية تطوير العربية، وتعميم استعمالها وتيسير

تدريسها، سعى منذ تأسيسه المعتمد على القانون الأول إلى إنشاء عدة هيئات أخرى تنص

على عدة قوانين، حيث جاءت كالتالي: " في سنة 1998 عدلت المادة 23 من القانون

المشار إليه، والتي تنص على إنشاء هيئة في رئاسة الحكومة مكلفة بمتابعة تطبيق القانون،

واستبدلت بهيئة استشارية تحت إشراف فخامة رئيس الجمهورية، وتتكون من رئيس، ومكتب،

وثلاث لجان يعينون جميعا بمراسيم رئاسية، ومن الملاحظ أن القانون، والهيئة الثانية التي

أنشئت سنة 1998 لا يوجد لهما مثل في أي من البلدان العربية التي لم تعرف الاحتلال

الاستيطاني الأكثر وحشية في تاريخ الإنسانية.² لقد كان الهدف من هذا التأسيس هو نشر

فكرة تطوير العربية، وبلوغها أقصى درجات الازدهار من خلال تعميمها.

- مهام المجلس الأعلى للغة العربية ومبادئه :

¹- ونيسة بوختالة، جهود المجلس الأعلى للغة العربية في تطوير اللغة العربية، أعمال ندوة: جهود المجلس الأعلى للغة

العربية في تطوير العربية "اللغة العربية آفاق وتحديات" المجلس الأعلى للغة العربية في الجزائر، منشورات المجلس

2019، ص 174.

²- ونيسة بوختالة، المرجع نفسه، ص 174.

يعتبر المجلس الأعلى للغة العربية من المؤسسات العربية التي لها دور فعال في خدمة اللغة العربية، والاهتمام بكل ما يختص بها باعتبارها من اللغات السامية، إذ يقوم هذا المجلس بالقيام بالعديد من المهام في شتى المجالات المعرفية للنهوض باللغة العربية، ومنه يمكننا ذكر مختلف المهام¹ التي قام بها المجلس، منها:

- يتابع تطبيق أحكام القانون رقم 91-05 الصادر في 16 يناير سنة 1991م، وكل القوانين الهادفة إلى تعميم استعمال اللغة العربية، وحمايتها وترقيتها، وتطويرها.
- يسهم في إعداد واقتراح العناصر العملية التي تشكل قاعدة لوضع برامج وطنية في إطار السياسة العامة لبرامج تعميم استعمال اللغة العربية.
- يدرس ويبيد رأيه في مخططات وبرامج العمل القطاعية الخاصة بتعميم استعمال اللغة العربية ويتأكد من انسجامها، وفعاليتها، ويتلقى لهذا الغرض من الإدارات، والمؤسسات، والهيئات العمومية، كل المعلومات والمعطيات والإحصائيات، التي تتعلق بمهامه ونشاطه.

¹ - بثينة بن قودة، سمية بوسبار، دور المعاجم اللغوية في تنمية اللغة العربية، المجلس الأعلى للغة العربية - أنموذجاً - مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر، قسم الآداب واللغة العربية، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2020-2019م، ص: 75-76.

- يعمل المجلس على تطبيق التشريع والتنظيم المتعلقين بتطبيق استعمال العربية في الإدارات والمؤسسات، والهيئات العمومية، ومختلف الأنشطة لاسيما الاقتصادية، والثقافية، والاجتماعية.

ومن المهام الأخرى نذكر:¹

- يعمل على تعبئة الكفاءات العلمية والتقنية لتمكينها من إنجاز الدراسات والأبحاث واقتراح البرامج التي تساعد على ازدهار اللغة العربية.
- ينظم الندوات والملتقيات، والأيام الدراسية حول موضوع استعمال اللغة العربية في مختلف المجالات، ويسهر على استغلال نتائجها ونشرها بكل الوسائل.
- يوجّه عمل المؤسسات، والهيئات، والقطاعات التي تمارس أنشطة الثقافة والإعلام، والتربية، والتكوين في مجال تطوير، وتعميم استعمال اللغة العربية.
- يقدم تقريرا سنويا عن مهامه السابقة إلى السيد رئيس الجمهورية.

من خلال هذا يتّضح لنا بأنّ كل هذه المهام تصب في فكرة واحدة مفادها ترقيّة اللغة العربية، وتطويرها، وتعميم استعمالها.

¹- عبد الرحيم مزارى، اللغة العربية، والثقافات الحديثة، أعمال ندوة: دور المجلس الأعلى للغة العربية في الرقي باللغة

العربية في الجزائر، منشورات المجلس 2018، ص149-150.

ولقد اعتمد المجلس الأعلى للغة العربية على منهجية خاصة في عمله حيث ؛" اعتمد أثناء عهده الأولى 1998-2003 فريقا من أعضاء يمثلون الإدارات ومؤسسات البحث العلمي، والمعاهد، وفي نهاية سنة 2003 كوّن أفواجا من الأساتذة، والخبراء ذو معرفة في مجال المعجمية، والترجمة المصطلحية كما أشرك في ذلك العديد من العمال في مختلف الميادين... كما عقد المجلس عدة لقاءات مع منظمات المجتمع المدني، والجمعيات الأهلية، عبر القطر للتعرف على العوائق التي تعترض عملية استعمال العربية في الحياة العملية، وفي الإشهار والمحيط بوجه عام، واجتهد الخبراء في تقديم الحلول في صورة أدلة، أو قواميس ميسرة"¹ لقد أسهمت هذه العهدة في تقدّم العربية، حيث أصبحت لغة الإبداع في العلوم، والفنون، والآداب،"...وقد اعتمد المجلس طريقة تنأى باللسان العربي في الجزائر عن التجاذبات الإيديولوجية، والأحكام المسبقة عند البعض عن العربية، العروبة، كما تبدو اليوم من خلال أوضاع الوطن العربي السياسية...، ولقد عمل المجلس على ضوء معاناة جيل ما بعد التحرير من جرح الذاكرة، بسبب إنكار شخصيته الوطنية ".² من خلال هذه الإسهامات

¹- ونيسة بوختالة، جهود المجلس الأعلى للغة العربية في تطوير اللغة العربية، أعمال ندوة: جهود المجلس الأعلى للغة

العربية في تطوير العربية "اللغة العربية آفاق وتحديات" المجلس الأعلى للغة العربية في الجزائر، منشورات المجلس

2019، ص 175.

²- ونيسة بوختالة، المرجع نفسه، ص 176.

التي قام بها المجلس الأعلى للغة العربية في عمله أصبحت الفصحى اللّغة الواحد ة،
والوحيدة المنتشرة في كافة القطر العربي عامّة.

تعتبر اللّغة بكلّ أنواعها ظاهرة تميّز المجتمعات إذ تعد عامل من العوامل الرئيسيّة التي
تساهم في الحفاظ على وحدة أي مجتمع، إذ لها دور هام في عدد من السياقات التاريخية
والاجتماعية، والثقافية، والسياسية، واللغوية باعتبارها رمز للهويّة الوطنية ومدى دورها الذي
تقدمه في الإبداع الفكري ومن كل هذا وذاك ، فهي قد مثلت دورا هاما في دولة الجزائر، وقد
اهتم المجلس الأعلى للغة العربية بكل ما يختص بها باعتبارها من اللّغات السّامية.

ومن مبادئ هذا المجلس نذكر ما يلي:

• إن النّاطق باللّغة هو من يرفعها أو ينزلها، إذ: " لا توجد لغة متقدّمة أو متخلّفة بذاتها،

إنّ التقدّم والتخلّف من صفات الناطقين بها، والعربية تقدمت وأصبحت لغة الإبداع في

العلوم والفنون والآداب، في عصرها الزاهر، وتراجع منتوجها في تلك المجالات المعرفية

عندما أصيب العالمان العربي والإسلامي بالركود والفتن والتسلط الأجنبي".¹

¹ - عبد الرحيم مزاري، اللّغة العربية، والثقافات الحديثة، أعمال ندوة: دور المجلس الأعلى للغة العربية في الرقي باللّغة

العربية في الجزائر، منشورات المجلس 2018، ص 150.

• لا بد من تطوير اللغة العربية التي نزلت وكرّمت من قبل القرآن الكريم، " فاللغة هي

المعبر الحقيقي للقوة التي تستند إليها أية حضارة تريد لنفسها البقاء".¹

• واجهت اللغة العربية صعوبات عديدة إلا أنّها استطاعت التوحيد بين شعوب العربية،

بحيث أنها تعدّ " لغة واحدة وموحّدة لأقطار الوطن العربي وجامعة بين نخبه وشعوبه

ومن دواعي التجانس والانسجام في أقطارنا مشرقا ومغربا".²

على الرغم من المكانة التي حظيت بها اللغة العربية، إلا أنّ هناك ج هود تسعى إلى

تطوير اللغة العربية، والأمازيغية معا، " فالعربية ليست خصما للأمازيغية تعايشتا معا في

وئام لأكثر من ألف عام، وقد أسهم الأمازيغ في الفضاء المغاربي كلّه في علومها، وثقافتها،

إلى اليوم، ومنهم الكثيرون من منطقة زاوية القبائل بالذات".³

إنّ اللغة العربية رغم كل الظروف إلا أنّها تطورت وأصبحت لغة الإبداع في الفنون،

والعلوم، والآداب عامة، إذ صارت لغة موحدة وجامعة بين شعوب العالم كافة.

¹- هيثم غالب الناهي، اللغة العربية: أصلها وأثرها على الحضارات، مركز الدراسات الوحدة العربية، 2015، ص: 166-

.168

² عبد الرحيم مزاري، المرجع السابق، ص 150.

³- عبد الرحيم مزاري، المرجع السابق، ص 150.

2- منجزات المجلس الأعلى للغة العربية:

يعتبر نشر اللغة العربية، واستعمالها عمل في غاية الأهمية، إذ تسهر على إنجازه العديد من المؤسسات والهيئات العلمية، إذ يعدّ المجلس الأعلى للغة العربية بالجزائر من تلك الهيئات التي تبذل جهودا لتجسيد تلك الأهداف، ولهذا فقد قام بمجموعة من الأعمال، المتمثلة في التظاهرات العلمية، المعاجم، الموسوعات، المجلات، ومن خلال هذه المنجزات كان له دورا بارزا في جمع جهود الباحثين والمهتمين باللغة العربية، وقد برز ذلك في أعماله المطبوعة في مجال الصناعة المعجمية. وسنحاول توضيحها فيما يلي:

أ - التظاهرات العلميّة: ومن بين هذه التظاهرات التي قام بها المجلس نشير إلى:

• الدولية: من الملتقيات الدولية¹ نذكر:

- التعداد اللساني الجزء الأول.
- مكانة العربية في الوطنية الجزائرية.
- الفصحى وعاميتها.
- مساهمة اللغة العربية في التضامن والتواصل بين أقطار المغرب العربي.

¹ - عبد الرحيم مزاري، المرجع السابق، ص 153.

- اللغة العربية في تكنولوجيا المعلومات.
- الطريق إلى مجتمع المعرفة.
- الوطنية: ومن هذه الملتقيات الوطنية¹ نذكر منها:
 - ازدهار اللغة العربية- الآليات والتحديات.
 - البرمجيات التطبيقية.
 - البشير الإبراهيمي فارس البيان ومنور الأذهان.
 - الرواية بين ضفتي المتوسط.
 - أهمية الترجمة وشروط إحيائها.
 - جهود ترجمة معاني القرآن الكريم.
 - مستقبل اللغة العربية في سوق اللغات.
 - مظاهر وحدة المجتمع الجزائري من خلال فنون القول الشعبية.
 - اليوم العربي للغة الضاد- الجلفة.

¹- عبد الرحيم مزاري، المرجع السابق، ص 154.

- اللغة العربية وتحديات الإدارة الإلكترونية.
- اللغة العربية في قطاع الفلاحة.
- دور جمعية العلماء المسلمين في الحفاظ على الهوية الجزائرية - الجزء الأول.
- دور جمعية العلماء المسلمين في الحفاظ على العربية - الجزء الثاني.
- أعمال الموسم الثقافي.
- اللغة العربية في تكنولوجيا المعلومات.
- كتاب فهرس المخطوطات في الجزائر.
- ازدهار اللغة العربية بين الحاضر والماضي - الجزء الأول - الجزء الثاني - الجزء الثالث.
- اللغة العربية والترجمة.
- دور المكتبات الرقمية.
- اللغة العربية والثقافات الجديدة: ج1- ج2.

- الاستمرارية المتجددة.

- الجهود اللغوية للدكتور عبد الرحمان الحاج صالح.

- الأدب الأمازيغي: ج 1، ج 2، ج 3.

- الانغماس اللغوي.

- الأمن الثقافي.

- التكنولوجيا الجديدة.

لقد نظّم المجلس الأعلى هذه الملتقيات والندوات الدولية والوطنية قصد خدمة اللغة

العربية والرقى بها.

ب - المعاجم: للمجلس الأعلى عدّة معاجم نذكر منها:

معجم المصطلحات الإدارية : وهو من بين المعاجم التي تتضمن " العديد من المقابلات

العربية للمصطلحات الفرنسية المستعملة في الإدارة الجزائرية صدر سنة 2000م،.....ولقد

كان الهدف من وراء صناعة هذا المعجم توحيد المصطلح، وتصحيحه معنى ولغة، وتوفير

وثيقة تكون في النهاية دليلاً يعتمد عليها القائمون بالتطبيق في الميدان¹.¹ بمعنى أنّ هذا النوع من المعاجم يسهل التواصل الإداري في المقابلات الإدارية.

• **المبرق:** يعتبر معجم المبرق: "قاموس مصطلحات علوم الإعلا م والاتصال

(فرنسي/عربي)، والذي صدر سنة 2004م، وهذا المصنّف الاصطلاحي وليد مسابقة

علمية نظمها المجلس الأعلى للغة العربيّة، وفاز صاحبها محمود إبراقن بأولى

جوائزها بفضل معجمه الموسوم بالمبرق".²

ومن المعاجم³ الأخرى نذكر:

• معجم المصطلحات المالية الاقتصادية: وقد كان تاريخ صدوره سنة 2006م.

• معجم المصطلحات الطبيّة: صدر سنة 2006م.

• معجم المصطلحات التكنولوجية والإعلام.

¹-صفية بن زينة، الاستمرارية المتجددة احتفالية بالذكرى العشرين، جهود المجلس الأعلى للغة العربيّة بالجزائر في ترسيخ

العربيّة، وتأسيس مكائتها، دار الخلدونية للطباعة والنشر والتوزيع، د.ط، ص 303.

²- صفية بن زينة، المرجع نفسه، ص 304.

³- مرجع نفسه، ص 304.

• معجم المصطلحات القانونية.

مما سبق نستخلص بأنّ معاجم المجلس الأعلى للغة العربيّة حملت العديد من ألفاظ اللّغة، ومعانيها، وهذا ما لا يمكن أن يحيط به أي شخص مهما كان واسع الإطلاع فكان لابد من وجود المعاجم لأجل ترتيب، وتصنيف مفردات اللّغة، وتبيين معانيها في أسلوب سهل، وميسر على أبناء اللّغة، كما أنّها ساعدت هذه المعاجم في الحفاظ على اللّغة العربيّة من الفساد، والضياع وتوضيح المعاني، والمفردات، والألفاظ اللّغوية الجديدة والغر يبقا بطريقة تتبسّطها، ويقوّبها من العقل.

ج الموسوعات: من بين الموسوعات التي أجراها المجلس الأولى للغة العربيّة بالجزائر

نذكر منها:

• الموسوعة الجزائرية: وقد جاءت هذه الموسوعة بمبادرة من " المجلس الأعلى للغة

العربيّة بوصفه واجهة وطنية، وسلطة مرجعية لغوية وثقافية، ويأتي في مقدّمتها

العمل على ازدهار اللّغة العربيّة، ونشر الثقافة الجزائرية ، وانجاز مدوّناتها الكبرى،

ومعالها المعرفية، وجزئياتها التراثية، حيث تهدف الموسوعة إلى دعم الجهود الثقافية

الرامية إلى الحفاظ على عناصر الهوية الوطنية، ومن أجل تحويل مشروع الموسوعة

من فكرة مجرّدة إلى واقع ملموس، وحتى لا يبقى في الأمر أدنى مجال للتراجع،

أصدر رئيس المجلس الأعلى للغة العربية مقررًا رسميًا مؤرخًا في 10 جويلية 2018/06 يتضمن إنشاء لجنة لإعداد مشروع موسوعة الجزائر، حيث لم يذخر المجلس أي جهد من أجل تحويل هذا المشروع إلى عمل ملموس¹. للموسوعة أهمية كبيرة فهي التي تحفظ فيها ذخيرة الأمة ومدوناتها وذاكرتها ومعالمها وثنائها، ويكون ذلك لتوثيق المعلومات القديمة والحديثة ولذلك بلادنا بحاجة ماسة إليها.

• موسوعة ألفاظ الحياة اليومية:

وهي من بين الموسوعات " التي تتضمن 53 ألف لفظ، وهي من بين البرامج العلمية طويلة المدى للمجلس الأعلى للغة العربية"². ومن المؤكد أن هذه الألفاظ هي التي سمحت بتعلم المصطلحات الأساسية للتعامل اليومي خاصة مع الأجانب في مختلف مجالات الحياة.

د -المجلات: سهر المجلس منذ تأسيسه على إصدار العديد من المجلات في الجزائر

نذكر منها:

¹- فاطمة الزهراء مغتات، ربيعة موجب، جهود المجلس الأعلى للغة العربية في الجزائر في تطوير اللغة الأم، مذكرة لنيل شهادة الماستر، قسم اللغة والأدب العربي، جامعة عبد الحميد بن باديس - مستغانم، 2019/2020م، ص 26.

²- وكالة الأنبياء الجزائرية.....، شارع الإخوة بوعدو بئر مراد رايس 16000، الجزائر، 2017، الاربعاء 4مارس

- **مجلة اللغة العربية:** وهي مجلة " فصلية، محكمة، تهتم بقضايا اللغة العربية ومجالاتها، صدر منها 49 عددا"¹، وتعتبر هذه المجلة من أكثر المجالات ترقية للغة العربية والنهوض بها في شتى المجالات.
- **مجلة معالم:** وهي تلك المجلة " المتخصصة في ترجمة مستجدات العلوم والمعارف والفنون والآداب من مختلف اللغات إلى العربية، حيث أصدر العدد الأول سنة(2009) واحتوى على إحدى عشرة مقالة، أما العدد الثاني فقد صدر في (2010)، وقد احتوى العدد الثاني على ست عشرة مقالة مترجمة، في حين صدر العدد الثالث في طائفة (2014)، وقد احتوى هذا العدد ثلاث عشرة مقالة مترجمة، والجدير بالذكر أنه خُصص للإستشراق، أما العدد (04) فقد صدر في ربيع (2011) التي خصصها المجلس لترجمة مستجدات العلوم والثقافات، ويضمّ هذا العدد إحدى عشرة مقالة أما العدد الخامس فقد صدر في السداسي الثاني من (2011)، وقد احتوى على إحدى عشرة مقالة مترجمة، في حين صدر العدد السادس

¹- وكالة الأنباء الجزائرية..... المرجع نفسه .

في (2013)¹، وتعتبر هذه المجلة من بين المجلات السنوية التي تعنى بالترجمة

والدراسات المتعلقة بها.

• **مجلة العلوم والتكنولوجيا:** وهي من بين المجلات " النصف سنوية، حيث صدر منها

لحد الآن عددا واحدا²، وتعتبر من بين المجلات الخاصة بالعلوم.

¹- أحلام قرقور، أثر السياسة اللغوية في ممارسة اللغة العربية " جهود المجلس الأعلى للغة العربية في الجزائر، مذكرة نيل

شهادة دكتوراه، قسم اللغة والأدب العربي، جامعة محمد لمين دباغين-سطيف2، 2017-2018، ص 144.

²- بثينة بن قودة، سمية بوصبار، دور المجامع اللغوية في تنمية اللغة العربية " المجلس الأعلى للغة العربية " مذكرة لنيل

شهادة ماستر، قسم الآداب واللغة العربية، جامعة محمد خيضر - بسكرة، 2019-2020م، ص 79.

الفصل الأول: المعجم مفهومه، نشأته، أنواعه.

1- مفهوم المعجم

2- نشأته

3- أنواعه

تمهيد :

بعد نزول القرآن الكريم ظهرت بوادر الكتابة المعجمية عند العرب، وذلك بسبب دخول غير العرب في الإسلام هذا ما استعصى عليهم فهم بعض المفردات من القرآن الكريم على الكثير منهم، لذلك لجأ العرب إلى صناعة المعاجم، وكان ذلك لتوضيح المعاني والمفردات والألفاظ اللغوية الصعبة، وجمعها وترتيبها وتنظيمها في مصنف واحد.

1 مفهوم المعجم:

أ - لغة:

تناولت العديد من المعاجم العربية القديمة مفردة المعجم في عدة مواضع من بين هذه المعاجم نذكر: معجم لسان العرب لابن منظور حيث يقول : "عَجَمَ: العُجْمُ والعَجَمُ: خلاف العُرْبِ والعَرَبِ ، يعتقب هذان المثلان كثيرا يقال : عَجَمِيَّ وجمعه عَجَمٌ، وخلافه عربي وعجمه عرب ، ورجل أعجم وقوم أعجم" ¹

أما في الصحاح فإن عجم جاءت بالمعاني الآتية : " عجم : العَجْمُ: أصل الذَّنْبِ ، مثل العَجَبِ، وهو العُصْعُصُ، والعَجْمُ أيضا : صغار الإبل ، نحو بنات اللبون إلى الجذع،

¹- أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم ابن منظور الإفريقي البصري ، لسان العرب، دار صادر، بيروت، ط1، 1863م،

يستوي فيه الذكر والأنثى، الجمع: العُجُومُ، والعَجَمُ بالتحريك: النوى وكلُّ ما كان في جوف

مأكول ، كالزبيب وما اشبهه، قال أبو ذؤيب يصف متلفاً وهو المفازة : [البسيط]

مُسْتَوْقَدٌ فِي حِصَاهِ الشَّمْسِ تَضَهُرُهُ *** كَأَنَّهُ عَجَمٌ بِالْبَيْدِ مُرْضُوحٌ.

الواحدة : عَجْمَةٌ، مثل قَصَبَةٍ وَقَصَبٍ يقال: ليس لهذا الرّمان عَجَمٌ، قال يعقوب والعامّة تقول:

عَجَمٌ بالتسكين".¹

في حين جاءت المفردة في القاموس المحيط لفيروز أبادي بمعنى: العُجْمُ بالضم

وبالتحريك : خلاف العرب ،رَجُلٌ وَقَوْمٌ أَعْجَمٌ أَعْجَمٌ: من لا يُفْصِحُ كالأعجمي الأخرس وزياد

لشاعر، والمَوْجُ لا يتنفس، فلا ينضخ ماء ، ولا يسمع له صوت والعَجَمِيُّ: من جنسه عَجَمٌ

وإن أَفْصَحَ".²

ويقول الخليل بن أحمد الفراهيدي في كتابه العين : "العَجَمُ: ضدُّ العرب، والرجل أعجمي:

ليس بعربي وقوم عجم وعرب والأعجم: الذي لا يفصح وامرأة عجماء بيّنة العجمة والعجماء:

كل دابة أو بهيمة وفي الحديث جُرْحُ عجماء جبار يقول : إذا أفلتت الدابة فقتلت إنسانا

¹- أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري، الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، دار الحديث ، القاهرة، د ط، 2009 ص

²- مجد الدّين محمد بن يعقوب الفيروز أبادي ،القاموس المحيط، دار الحديث، القاهرة، ط8 ، 2008 ، ص 1057.

فليس على صاحبها ديةٌ وجبار، أي: باطل، هدر دُمه ... وقال الحجاج بن يوسف: إن أمير المؤمنين نكب كنانته فعجم عيدانها فوجدني أصلبها. قوله: عجم، أي: عضّ عليها بأسنانه لينظر أيها أصلب، وهذا مثل، أي: جرّب الرجال فاخترني منهم¹.

وقال ابن جني في كتابه سر صناعة الإعراب "من أن المعجم مصدر بمنزلة الإعجام كما تقول: أدخلته مدخلا وأخرجته مخرجا، أي: إدخالا وإخراجا، وحكى أبو الحسن سعيد بن مسعدة الاخفش أن بعضهم قرأ "ومن يُهن الله فما له من مُكْرَمٍ" بفتح الراء، أي من إكرام فكأنهم قالوا: هذه حروف الإعجام.... اعلم أن (ع ج م) إنما وقعت في الكلام العرب للإبهام والإخفاء، وضد البيان و الإفصاح، من ذلك قولهم: رجل أعجم، وامرأة عجماء، إذا كان لا يفصحان ولا يبيّنان كلاهما. وكذلك العجم والعجم، ومن ذلك قولهم عجم الزبيب وغيره وإنما سمّي عجمًا لاستتاره وخفائه بما هو عجم له ومن ذلك قوله ﷺ "جرح العجماء جبار" يراد به البهيمة لأنها لا توضح عما في نفسها².

ومن كل هذا وذاك على الرغم من اختلاف الآراء حول مفهوم مصطلح المعجم وعلى الرغم من كثرة المعاجم اللغوية إلا أنهم جميعا لهم نفس الغاية ويلتقون في النقطة نفسها وهي

¹- أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد الفرهادي، الكتاب العين د ط، ج1، ص 237.

²- أبو الفتح عثمان بن جني، سر صناعة الإعراب، د ط، ص: 35-36.

إزالة الغموض والإبهام وتوضيح المفردات العربيّة وتيسير تناولها من قبل المجتمعات والابتعاد عن اللبس والغلط.

ب - اصطلاحاً:

تعددت تعريفات لفظة معجم لكن كلها تتدرج نحو مفهوم واحد، إذ عرّف بأنّه: "ذلك الكتاب الذي يجمع مفردات اللّغة ويقوم بشرحها وتوضيح معانيها بشكل يزيل إبهامها وفقاً لترتيب ومنهج معينين يسهلان للباحث عملية البحث عن معاني تلك المفردات كالألفاظ، كما يتطرق المعجم كذلك إلى جميع اشتقاقات الكلمة"¹ وبصريغه أخرى يمكننا القول بأنّ المعجم هو كتاب يحتوي بين دفتيه مجموعة من المفردات اللّغوية، بحيث تكون مرتبة ترتيباً خاصاً مصحوبة بمعانيها واشتقاقاتها.

ويعرّفه محمد بن إبراهيم الحمد بأنّه: "كتاب يضم ألفاظ اللّغة العربيّة مرتبة على نمط معين، مشروحة شرحاً يزيل إبهامها، ومضافاً إليها ما يناسبها من المعلومات التي تقيد الباحث، وتعين الدارس على الوصول إلى مراده"².

¹- راضية مرجان. المعاجم اللسانية المعاصرة دراسة مقارنة، منشورات مخبر الممارسات اللغويّة في الجزائر، دط، ص20.

²- محمد بن إبراهيم الحمد، فقه اللغة مفهومه، موضوعاته وقضاياها، دار ابن نزيمة، ط 1 ، 2005 ، ص : 306.

في تعريف آخر: " هو كتاب يضم أكبر عدد من مفردات اللّغة مقرونة بشرحها وتفسير معانيها على أن تكون المواد مرتبة ترتيباً خاصاً، أما على حروف الهجاء أو الموضوع والمعجم الكامل هو الذي يضم كل كلمة في اللّغة مصحوبة بشرح معناها واشتقاقها وطريقة نطقها، وشواهد تبين مواضع استعمالها"¹ أي؛ يعالج اللفظة من جميع جوانبها.

أمّا وفق عبد القادر جليل مفهوم المعجم هو: " مرجع يشتمل على ضروب ثلاثة: وحدات اللّغة مفردة أو مركبة، النظام التبويبي، الشرح الدلالي"²

وجاء في تعريف آخر على انه: "كتاب يحتوي على كلمات منقاة ترتّب ترتيباً هجائياً، مع شرح لمعانيها، ومعلومات أخرى ذات علاقة بها سواء أعطيت تلك الشروح باللّغة ذاتها ، أو بلغة أخرى"³، للفظه معجم تعريفات ومفاهيم عديدة توصل إليها العديد من المؤلفين لكن كلها تتدرج ضمن مفهوم واحد وهو ذلك الكتاب الذي يضم مفردات اللّغة العربيّة التي تهدف بدورها إلى التسهيل وتيسير عملية البحث عند الباحثين العرب بالخصوص وغير العرب على العموم.

¹- اميل يعقوب، المعاجم اللغوية العربية، بدايتها وتطورها، دار العلم للملايين، بيروت لبنان، ط1، 1981، ص09.

²- عبد القادر الجليل، المدارس المعجمية، دراسة في البنية التركيبية، دار صفاء، عمان الأردن، ط2، 2014 ص33.

³- لطيفة ضحوة، يمينة صوار أحمد مختار عمر وجهوده في الصناعة المعجم، مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر، قسم

الأدب واللّغة العربيّة، جامعة محمد خيضر، بسكرة 2021، 2022، ص 08 .

2 نشأة المعجم:

تعود نشأة وتاريخ المعاجم في اللغة العربية إلى نزول القرآن الكريم وذلك لتوضيح المفردات والألفاظ اللغوية، إذ أن اللغة تمر بمراحل نذكر منها: " مرحلة النطق قبل مرحلة التدوين، أي أنها تكون في بادئ أمرها على السنة المتكلمين بها وليس مدونة في بطون الكتب، وكم من لغة نشأت وترعرعت ثم اندثرت قبل أن يعرف الإنسان الكتابة والأصل أن تكون اللغة مفهومة من الناطقين بها لكنها بوصفها أداة للفكر والسبيل إليه يتطور بتطور الفكر نفسه لأن الإنسان لا يستطيع أن يحفظ الثروة اللغوية كلها مهما أوتي من حدة الذكاء وقوة الذاكرة وسعة الخيال وهنا تأتي أهمية المعاجم للإبانة عن معاني الألفاظ التي تشغل الباحث"¹. كان للغويين دور في صناعة المعاجم، حيث كان هدفهم هو خدمة القرآن الكريم، وحفظ اللغة من الضياع. فكان ظه ور المعاجم له علاقة بعلم اللغة في حد ذاته، والذي يقول عنه الفيروزي أبادي: "هو الكافل بإبراز أسرار الجميع"²، وكان له غرض في بدايته والمتمثل " إن بيان الشريعة لمّا كان مصدره عن لسان العرب، وكان العمل بموجبه لا يصحّ إلا بأحكام العلم بمقدمته، وجب على رَوّاء العلم وطلاب الأثر، أن يجعلوا معظم

¹ - اسعد محمد علي النجار، المعجمات العربية دراسة وصفية تحليلية، دار الرضوان، عمان، ط1، 2016، ص 24.

² - مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروز أبادي، قاموس المحيط، مؤسسة الرسالة، بيروت، لبنان، ط8، 2008، ص 26.

اجتهادهم واعتمادهم، وان يصرفوا ا جل عنايتهم في ارتيادهم، إلى علم اللّغة والمعرفة بوجوهها، الوقوف على مثلها ورسومها¹.

أ - دوافع التأليف المعجمي:

ومع ظهور اللّحن وتقشي الغلط بين الألسن في اللّغة العربيّة واختلاط العرب بالأعاجم، فتوجه العرب إلى صناعة المعاجم ووضع القواعد اللّغوية لقد كان لوضع المعاجم غرض أساسي تمثل في: " جمع مفردات اللّغة ومحاولة إحصائها وشرحها والنّص على معانيها، والاستشهاد لها بمختلف الشواهد الشّعرية والنثرية فقد تشعبت للّغويين مناهج هذا العمل، فمنهم من اختار جمع المواد بحسب الألفاظ، مرتبا إياها ترتيبه الخاص، ومنهم من رأى جمع المواد بحسب الموضوعات مبوبا لها بحسب المعاني واختلفت الطائفتين طرائق الترتيب، فذهبت الطائفة إلى ترتيب الألفاظ على مخارج الحروف أو على الحروف الهجائية ناظرة إلى الحرف الأول للفظة، أو الحرف الأخير لها أو كليهما، وذهبت طائفة إلى إيراد الألفاظ الخاصة بالموضوع المعقود له الباب والاستشهاد لكل منها أو لبعضها² أي؛ أن اختلاف بين الطائفتين يكمن في طرائق الترتيب بحسب الألفاظ والموضوعات. تجمع نادبة

¹ - مجد الدّين محمد بن يعقوب الفيروز ابادي، المرجع نفسه، ص 26.

² - أسعد محمد علي نجار، المرجع السابق، ص: 24- 25.

رمضان في كتابها الدرس الدلالي والمعجمي قديما وحديثا دوافع التأليف المعجمي عند

العرب¹ في أربع نقاط هي:

• الاحتكاك بين الأجناس المختلفة التي دخلت الإسلام من فرس ويونان وأحباش، وكان لهذا الاحتكاك أثره في حرص العرب على فصاحة لغتهم ونقائها من أثر دخيل والمولد من الألفاظ غير العربيّة، فنتج عن ذلك تدوين العربيّة وجمعها في مدونات حتى تتأثر بلغات الأعاجم.

• هناك ألفاظ غريبة داخل اللّغة نفسها، وتحتاج إلى من يكشف النقاب عنها، ويوضح معرّها، ويزيل غموضها، ويبين ما فيها من غرابة، ولذلك وجدنا ما يسمى بمعجم الغريب، منها غريب القرآن، وغريب الحديث.

• حاجة كثير من الشعراء والخطباء، والحكماء إلى ثروة لغوية، ومفردات متعددة من موروثهم الذي تراكم عبر الأزمنة والذي يجمع لغات جميع القبائل.

¹- نادية رمضان النجار، الدرس الدلالي والمعجمي قديما وحديثا مؤسسة حورس الدولية، الإسكندرية، ط1، 2016، ص :

- حرص العرب الأوائل على حفظ القرآن وفهم معانيه، لأنه لم يكن كتاباً يتلى في الصلوات فحسب، وإنما كان كتاباً يصلح لجميع شؤون حياتهم من خلال أحكامه وأصوله، ومن ثم وضعوا المعجمات التي تساعد على تفسيره والإحاطة بمعانيه.

ب - مراحل التأليف المعجمي:

❖ المرحلة الأولى:

وهي مرحلة تدوين ألفاظ اللّغة وتفسيرها بدون ترتيب وقد سبق التدوين عملية الجمع التي قام بها الرواة والعلماء منذ أواخر القرن الهجري الأول وخلال القرن الهجري الثاني، عن طريق السّماع من عرب البادية واتصالهم المباشر بهم أو أثناء قدومهم إلى المدن فضلاً عن اعتمادهم على القرآن الكريم والحديث النبوي والأدب ثم أخذ بعض الرواة يدونون هذا التراث اللّغوي في رسائل متفرقة لا تخضع لأي ضرب من ضروب الترتيب والتنسيق، خير ما يمثل هذه المرحلة هو أبي زيد الأنصاري المتوفى سنة 225هـ الذي تمثل كتابه بعنوان النوادر في اللّغة¹. اعتمدت هذه المرحلة على عنصر السّماع و الأخذ المباشر من عرب البادية وتدوين ما يسمع دون ترتيب.

¹ - حامد صادق قنبيي، محمد عريف الحريادي، المدخل لصادر الدراسات الأدبية واللّغوية والمعجمية القديمة والحديثة، دار

ابن الجوزي، الأردن عمان ، ط1 ، 2005 ، ص:31-32.

❖ المرحلة الثانية :

وهنا حديث قفزة من التدوين العشوائي إلى التدوين المرتب ، " وهي مرحلة تدوين ألفاظ

اللغة مرتبة في رسائل متفرقة صغيرة محدودة الموضوع ،مبنية على معنى من معاني

أو على حرف من الحروف ومن ذلك كتاب المطر لأبي زيد الأنصاري وللأصم عي عدة

كتب في ذلك منها ،كتاب الإبل وكتاب الخيل ،وكتاب الشا هـ وكتاب أسماء الوح وش

وصفاتها وكتاب النخل والكرم وكتاب النبات والشجر ، وهناك رسائل أخرى جمعت فيها

الألفاظ لا بحسب معانيها بل تبعا لأحد حروف أصولها وهي تحمل عادة اسم الحرف الذي

يجمع بين هذه الأصول فيقال كتاب الخاء وكتاب الجيم.ومن أشهر ما وصل إلينا من رسائل

هذا النوع كتاب الهمز لأبي زيد الأنصاري وكتاب الجيم لأبي عمرو الشيباني. وهناك نوع

ثالث من هذه الرسائل جمعت فيها الألفاظ التي تربط بينها رابطة أخرى غير رابطة المعاني

أو الحروف ومن ذلك الكتب التي ألفت في أضداد، وقد جمعت فيها الألفاظ التي يستعمل

كل منها للدلالة على الشيء وضده مثل الجون الذي يطلق على الأسود والأبيض والفعل

شرى الذي يدل على البيع والشراء ومن ذلك أيضا ما ألف في مثلث الكلام وهي رسائل

عديدة جمعت فيها الألفاظ التي وردت على ثلاث حركات بمعان مختلفة ك أن نقول العَمْر

الماء الكثير، وغمْر (الحقد) والغمْر (الرجل الجاهل)، ومن أشهر ما ألف في هذا الباب

مثلثات قطرب ومن ذلك الرسائل المختلفة التي جمعت فيها الأفعال ذات الاشتقاق الواحد

ككتاب فعل وافعل لقطرب وكتاب فعلت و أفعلت للزجاج.¹ وفي هذه المرحلة بدؤوا فيها ترتيب مفردات اللّغة العربيّة في حيز ضيق أي اعتمدوا على رسائل صغيرة ومواضيع محددة.

❖ المرحلة الثالثة:

تميزت هذه المرحلة ب: "...ظهور أول معجم للّغة العربيّة بالمعنى العلمي، حيث ألفينا أنفسنا أمام معجم يشمل كل الكلمات العربيّة مرتبة وفق منهج معين، ونعني به معجم العين للخليل بن أحمد الفراهدي ت 170هـ الذي يُعدُّ بحق الثمرة الأولى المتكاملة للنشاط المعجمي عند العرب، إذ أن كل ما عرف قبل هذا المعجم من مصنفات ، أو كتيبات أو رسائل متخصصة في ناحية لغوية معينة ككتب الغريب، ولغات القرآن وغريب الحديث وكتب خلق الإنسان وغيرها من الرسائل اللّغوية، كانت مادة أساسية لبناء المعاجم وهذا ما يؤكد الريادة للخليل في فن صناعة المعجم، وقد جعل الخليل من ابرز الأهداف التي توخاها من وضع معجم هو حصر اللّغة وضّبطها². "وهنا وضعت المعاجم العامّة الشاملة والمتخصّصة وكانت الغاية منها خدمة القرآن الكريم وحفظ اللّغة ومفرداتها من الضياع.

¹ - فهد خليل زايد، محمد صلاح رمان، المعجم والدلالة، دار الإصدار العلمي، عمان، ط 1، 2015، ص: 103 - 104.

² - عيسى برهومة، ذاكرة المعنى دراسة في المعاجم العربية، دار فارس، عمان، الأردن، ط 1، 2005، ص 28

3 أنواع المعجم :

هناك العديد من المعاجم في اللغة العربية للعديد من المؤلفين الذين اتبع كل منهم نسقا وترتيباً معيناً يختلف عن الآخر، فهي في تطور مستمر، كلما تطورت الحياة وفنون العيش، كما أن التطور الحاصل على مستوى اللغة نفسها يحتم أن يدفع الإنسان إلى تأليف عدة معاجم لغوية مختلفة الأشكال، والأحجام، والمناهج والوظائف والأغراض، فنوع المعجم تتحكم فيه عدة عوامل ووجهات النظر التي ينظر له من خلالها، وفيما يأتي أهم معاجم اللغة العربية ومؤلفيها مقسمة حسب طريقة ترتيبها ونوعها.

1 نقطة الانطلاق: (اللفظ والمعنى): يندرج تحت هذا العامل نوعان:

أ - معاجم الألفاظ: يطلق عليها المعاجم الم جنسرة " وهي المعاجم التي صممت متن اللغة كله أو جهرة منه، مرتبة وفق نظام معين، ومنهج في الشرح والتفسير وإيراد الشواهد، ويتبقى المعنى المعجمي في الحدود التي تشكل بنية المعجم كجزء من النظام العام للدلالة في اللغة وانه ذو دلالة محددة مركزية دون أن يتجاوز في تفصيل أو يذهب إلى السياقات، حين تخرج هذه الوحدات لتعايش الألفاظ الأخرى¹ وكذلك فهي كتبا مستقلة وقائمة بنفسها ... وتقوم معاجم الألفاظ على أسس ثلاثة: الأساس الأول هو

¹ - عبد القادر الجليل، المدارس المعجمية دراسته في البيئة التركيبية دار صفاء، عمان الأردن، ط2، 2014، ص:57

النظام الذي رتب عليه مواد المعجم، واختيار الترتيب الهجائي لها قاعدة وكان كتاب العين أول المعاجم من هذا النوع . الأساس الثاني هو: حصر مشتقات المادة اللغوية بعد تغيير مواضع حروفها وهو ما يعرف في فقه اللغة بلسم الاشتقاق الكبير مثلا عشق، قعش، قشع الأساس الثالث هو: عدد الأحرف التي تتكون منها المادة: ثنائي، ثلاثي، رباعي، خماسي ... وتختلف النظرة إلى هذه الأعداد باختلاف اللغويين¹ فبالتالي تقوم هذه المعاجم بشرح وتوضيح المعاني والألفاظ، وتكون مرتبة حسب الأصل الأول أو الأخير للكلمة أو حسب الموضوعات أو حسب المخارج الصوتية العربية.

ب **معجم المعاني:** ويسمى أيضا بالمعجم الموضوعي "وهو نوع من المعاجم يختلف في ترتيب المفردات، ونوعها، وكمّها، إذا يرتب المفردات وفق الموضوع أو المعاني التي تتصل به أي انه يلتزم بوضع المفردات المتصلة بموضوع واحد في مكان واحد مثل الألفاظ الخاصة بأعضاء جسم الإنسان أو القرابة (Kinship) أو الألوان، أو الطعام أو الشراب... الخ .

¹- ديزيره سقال، نشأة المعجم العربية وتطورها معاجم المعاني، معجم الألفاظ، دار الصداقة العربية، بيروت،

وقد عرفت اللّغة العربيّة هذا النوع من المعاجم منذ بداية حركة جمع اللّغة وذلك في صورة رسائل معجمية صغيرة لا تتعامل إلاّ مع المفردات المتصلة بموضوع واحد مثل: "رسالة في البئر" أو "خلق الإنسان" أو "الإبل" "...الخ، ولعل أكبر معجم في اللّغة العربيّة هو معجم المخصّص لابن سيده (ت458 هـ)، كما نجد نموذجا صغيرا لهذا النوع من المعاجم في كتاب فقه اللّغة وسر العربيّة للثعالبي (492هـ) ويدرس علم اللّغة المعاصر الأسس النظرية والتحليلية لهذا النوع من المفردات التي تتصل بموضوع واحد وفق نظرية علمية تُعرف باسم نظرية الحقول الدلالية Semantic Fields¹ بناء على هذه المعطيات نقول إن معاجم المعاني أو الموضوعات ترتب الألفاظ اللّغوية حسب معانيها أو موضوعاتها، كما أن هذا النوع من المعاجم يساعدنا في معرفة الفروق الدقيقة بين المترادفات اللفظية وفي الوقت ذاته تعييننا على اختيار اللفظة الدقيقة للتعبير عن المعنى المراد بوضوح تام.

2 - طريقة الترتيب: ويمكن تقسيمها على النحو الآتي:

أ - الترتيب الأبجدي: يعتبر من أقدم الترتيبات، "ويلخص بست كلمات وهي: أبجد، هوز، حطي، كلمن، سعفص، قرشت، تخذ، ضطع، ويعزا هذا إلى نظام الكتابة الفينيقية الذي اقتبسته بقية اللّغات السّامية ومنها العربيّة، بعد أن أضاف العرب لها الحروف العربيّة التي تنقصها والمتمثلة بالكلمتين الأخيرتين. ويستخدم هذا الترتيب اليوم في

¹ - حلمي خليل، مقدمة لدراسة التراث المعجمي العربي، دار النهضة العربيّة، بيروت، ط1، 1997هـ، ص16.

تقسيم البحث أو المقال إلى فقرات أو أجزاء كما تستخدم الأرقام ١، ٢، ٣، ٤... الخ ولم يستخدم في المعجم العربيّة¹. ويعدّ هذا الترتيب أكثر تواترا في الاستعمال، فقد رتبتم بمقتضاه المادة اللغوية في بعض المعجمات القديمة وفي كل المعجم الحديثة.

ب - الترتيب الألفبائي: ظهر هذا الترتيب نتيجة التصحيف في قراءة القرآن إذا "ينسب هذا الترتيب إلى نصر بن عاصم الليثي..."² حيث قام نصر بن عاصم بوضع علامات للحروف المشتبهة. "وانطلق في ترتيبه من الترتيب الأبجدي الفينيقي، فابقي على الحرف في مكانه، ونقل إليه ما يشابهه من الحروف مع التمييز بين المتشابه بالنقط، وهكذا جاء ترتيبه على النحو المعروف: أ، ب، ت، ث، ج، ح، خ، د، ذ، ر، ز، س، ش، ص، ض، ط، ظ، ع، غ، ف، ق، ك، ل، م، ن، هـ، و، ي.

وقد تأخر اكتشاف الترتيب الألفبائي بالنسبة لتأليف المعجم، ولم يظهر إلا في نهاية القرن الثاني للهجرة على يد أبي عمر الشيباني (توفي: 206هـ) في معجمه الحروف وكان أول معجم بهذا الترتيب ثم انتشر التأليف المعجمي على هذا النمط وبدأ في محاصرة الترتيب الصوتي حتى قضى عليه، وخلت له ساحة الصناعة المعجمية ابتداء من القرن الخامس الهجري، وتعددت مناهج الوضع وفق هذا الترتيب فاعتمدت بعض المعجم على

¹ - حماد صادق قنبي، المرجع السابق، ص: 33.

² - سناني سناني، في المعجمية والمصطلحية، عالم الكتب الحديث، إربد، ط1، 2012، ص: 62.

ترتيب الحرف الأول من الكلمة، واعتمدت الأخرى على الحرف الأخير"¹. ومنه نستنتج أن الترتيب الالفبائي ينسب إلى اسمي الحرفين الأولين من حروف الهجاء وهما الألف والباء، حيث استعمل هذا الترتيب في ترتيب المعجمات ونحن نستعمله الآن في حياتنا اليومية.

ج - الترتيب الصوتي: رتبت الحروف الصوتية العربية ترتيباً صوتياً وهو ترتيب الحروف على حسب تدرج مخرجها يبتدىء من الصدر ذهاباً إلى الشفتين بدءاً بحروف الحلق فاللسان، فالشفتين وهو على النحو التالي: وهو ترتيب الخليل بن أحمد الفراهيدي (174 هـ) ع ح هـ خ غ/ق ك/ ج ش ض /ص س ز/ ط د ت /ظ ذ ث /ر ل ن / ف ب م / و/ ي/ ويلاحظ أن حروف العلة الواو والألف والياء جعلت في آخر الترتيب لأنها حروف هوائية لا تستند على الشيء من أعضاء الفم عند التصويت بها"²، ومنه فإنّ هذا الترتيب يعتمد على تجميع الحروف التي تخرج من مكان واحد في مجموعة وكذلك باقي الحروف.

¹ - المرجع نفسه سناني سناني، المرجع نفسه، ص: 62-63.

² - حامد صادق قنبي، مرجع السابق ص: 33.

3 - من حيث عدد اللّغات:

نقصد به مجموع اللّغات المستخدمة من طرف المؤلف أثناء تأليف المعجم فإمّا يؤلفه

بلغة واحدة أو لغتين فأكثر حيث قسم علماء المعاجم وعلماء اللّغة المعاجم ¹ إلى:

أ - **المعجم الأحادي** : وهو المعجم الذي يستخدم لغة واحدة ،أي تكون الكلمات مرتبة

عن اللّغة نفسها المستخدمة في الشرح أو تعريف عربي عربي ،أو انجليزي

إنجليزي، وتندرج المعاجم العربيّة القديمة تحت هذا النوع من المعاجم.

ب - **المعجم الثنائي**: وهو المعجم الذي يستخدم في شرح أو تعريف لغة غير لغة

المدخل أو المفردات، إنجليزي عربيّ أو العكس، مثل معجم المورد لمنير البعلبكي

أو غيره من المعاجم الانجليزية العربية أو الفرنسية العربية... الخ.

ج **المعجم المتعدد**: وهو ذلك المعجم التي يقام تأليفه بأكثر من لغتين، ثلاث

لغات أو أربع... الخ ،" فهو الذي تختلف فيه لغة الشرح عن لغة المدخل ويهتم

بتقديم المعلومات عن اللّغة المشروحة أكثر مما يهتم باللّغة الشارحة، فإذا كان

الشرح بلّغة واحدة مختلفة فهو معجم ثنائي اللّغة ، وإذا كان بأكثر من لغة فهو

معجم متعدد اللّغة فمثال الأول: قاموس سعادة (إنجليزي- عربي خليل سعادة،

¹- حلمي خليل، المرجع السابق، ص: 15.

والمغني الأكبر (إنجليزي عربي) لحسن الكرمي، الكامل للطلاب (فرنسي - عربي)
ليوسف محمد رضا، قاموس ايطالي- عربي لخليفة محمد التليسي، والمثال الثاني:
قاموس اسباني-فرنسي- عربي لعلا عبد الحميد سليمان، القاموس الوجيز في جذور
العلمية اللاتيني- يوناني- إنجليزي- عربي لوجيه حمد عبد الرحمن¹

4 من حيث العموم والخصوص: ويندرج تحت هذا العامل نوعان:

أ - المعاجم العامة:

وهي تلك المعاجم التي "تهدف إلى إحصاء وحصر ألفاظ اللّغة، وترتّب تبعاً لحاجة مستخدميها: فمرة: على أساس المعاني والموضوعات ومرة أخرى: - وهي الغالبة على أساس الألفاظ المرتبة هجائياً وعلى اختلاف في طرائف الترتيب"² وكذلك فإنّ "المعجم العام" هو ذلك المعجم الذي يحاول تغطية أكبر عدد ممكن من مفردات اللّغة³ أي؛ هي التي تهتم بتغطية مفردات اللّغة.

ب - المعاجم الخاصة:

¹- أحمد مختار عمر صناعة المعجم الحديث، عالم الكتب، القاهرة، ط1، 2009، ص:41.

²- سناني سناني، في المعجمية والمصطلحية، عالم الكتب الحديث، إريد، ط1، 2012، ص 56.

³-علي بلقاسمي، علم اللّغة وصناعة المعجم، عمادة شؤون المكتبات، الرياض، ط1، 1395هـ، ص56.

وهي تلك المعاجم التي " تهدف إلى حصر الألفاظ المستخدمة في مجال محدد، أو الألفاظ المتّصّفة بصفات معينة، ورتبوا هذا النوع أيضا على حسب حاجة المستخدمين، فمرة على أساس المواضيع والمعاني، وهي الغالبة، ومرة على أساس الألفاظ ¹. فهناك العديد من المعاجم الخاصة و هي: " معاجم المترادفات، أو المتضادات، أو الكلمات الأجنبية أو المعربة أو معاجم التصريف الاشتقائي أو معاجم التعبيرات السياقية، أو معاجم النطق أو الهجاء، أو المعاجم المتعلقة بشخص معين أو نص معين أو مجموعة عن الأشخاص أو النصوص، أو معاجم اللهجات، أو معاجم مصطلحات العلوم والفنون".²

5 من حيث شكل المعجم:

للمعجم أشكال عديدة من بينها:

أ - **معجم ورقّي**: وهي تلك "الصورة التقليدية التي يظهر بها المعجم فيكون مطبوعا على

أوراق"³. ومن بين صفاته أنّه: "صعب الاستعمال، ثابت العرض، ثقيل الوزن، محدود

بالنسبة لنظيره الإلكتروني، لا يؤثر على العينين"¹.

¹- سناني سناني، المرجع السابق، ص 57.

²- احمد مختار عمر ، المرجع السابق،ص 39-40.

³- جموعي تارش، المعاجم الموجهة للطلاب في ضوء المعجمية الحديثة معجم الطلاب ليوسف شكري فرحات - عينة- مذكرة لنيل شهادة الماجستير، قسم اللّغة والأدب العربي، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2012، 2013، ص 23.

ب - المعجم الإلكتروني: يعتبر المعجم الإلكتروني "من مخرجات المعالجة الآلية للغات

الطبيعية، وهو نتيجة الاستفادة من علم الالكترونيات وعلوم الحاسوب في مجال الصناعة المعجمية، ويعرّفه أهل الاختصاص بأنه قاعدة بيانات آلية تقنية للوحدات اللغوية وما تعلق بها من معلومات من قبيل كفاءات النطق بها، وأصولها الصرفية ومحاملها الدلالية ومفاهيمها المخصصة التي تحفظ بنظام معين في ذاكرة تخزين ذات سعة كبيرة، ويقوم جهاز آلي بإدارة المعطيات الفنية والمضمونية التي يتضمنها المعجم وفق برنامج محدد".² ومن أهم فوائده هي³:

- حوسبة اللغة الطبيعية وتيسير الوصول إلى مفرداتها، ومعرفة دلالاتها ومقابلاتها في اللغات الأخرى في وقت قياسي.
- توفير المعجم الإلكتروني عدة تطبيقات رقمية لغوية مفيدة تمكن المستخدم من تبين تصريف الكلمة، والبحث في مرادفاتها وأصولها الصوتية وسياقاتها الدلالية والمفهومية.

¹- كويحل جمال، القاموس الورقي والقاموس الإلكتروني إيجابيات وسلبيات، مجلة وحدة البحث في تنمية الموارد البشرية، المجلد9، العدد 4، جامعة محمد لمين دباغين، سطيف، ديسمبر 2018، ص 140.

²- حواء بيطام، آليات بناء المعجم الإلكتروني بين الحوسبة اللسانية والتأصيل الهوياتي القاموس الإسلامي أنموذجاً، مجلة المقرري للدراسات اللغوية والنظرية والتطبيقية، المجلد 04، العدد 01، 2021، جيل، 30/06/2021، ص 151، 152.

³- حواء بيطام، المرجع السابق، ص 152.

- تعددت مسالك البحث عن المعلومات المتعلقة بالكلمة داخل المعجم الإلكتروني من قبيل استخدام الجذر أو الجذع أو المدخل الدلالي للكلمة.
- توفير معاجم لها ميزة التدقيق الإملائي للكلمة المدخلة، فتوفر احتمالات الخطأ عن إدخال المستخدم للكلمة.
- تتسم هذه المعاجم بسعة تخزينية هائلة حتى أنها تضم آلاف المصطلحات القديمة والحديثة وتشمل أيضا لغات متعددة.
- ومن بين صفات المعجم الإلكتروني هي: " سهل الاستعمال، متعدد الوظائف، يواكب التطور، تفاعلي"¹. مما سبق نستنتج: إن المعجم الإلكتروني له ميزة عكس المعجم الورقي وهي مرونة وسرعة الحصول على المعلومة المطلوبة.

6 المعجم العلمي:

لقد تطور وازدهر النشاط اللغوي قديما، بحيث أنّ التأليف اللغوي قد نوع في التأليف المعجمي، حيث أصبح لكل علم معجمه، ونجد داخل هذا العلم، لكل فرع معجمه، وذلك خاصة مع ظهور الترجمة حيث ساعد ذلك على ظهور معاجم مختصة ولقد شاعت هذه المعاجم المختصة نظرا لحاجة الناس إليها، ولم تكن معروفة إلا بين جمهور ضيق من

¹- كويحل جمال، المرجع السابق، ص 141.

المختصين في العلوم والفنون، لكن تجدر الإشارة إلى أن المعاجم المختصة لم تظهر في العصر الحديث، وإنما وجدت في تراثنا العربي القديم.

أ - مفهوم المعجم العلمي المختص:

هو ذلك " المعجم الذي يضم بين دفتيه مصطلحات علم من العلوم، أو مجموعة منها كالطب والصيدلة، الفلك، الرياضيات، الكيمياء..... الخ، وهو أرقى ما وصلت إليه حركة التأليف المعجمي المختص في التراث العربي " ¹. كما عرّفه جواد حسني س م اعنة المعجم العلمي المختص المنهج والمصطلح بقوله: " المعجم المختص بصورة عامّة هو كتاب يتضمن رصيذا مصطلحيا لموضوع ما، مرتبا ترتيبا معينا ومصحوبا بالتعريفات الدقيقة الموجزة، ومعرّزا ما أمكن ببعض الوسائل البيانية المرافقة (كشافات، سياقات، صور، جداول....) التي تساعد على توصيل المفهوم إلى الم تلوي بأفضل صورة ممكنة " ². وفي تعريف آخر المعجم المتخصص هو: " ذلك الكتاب الذي يجمع مصطلحات علم معين محدد في ذاته يقوم بشرحها وتوضيح معانيها وفق منهج علمي معجمي سليم. فإذا أخذنا على سبيل المثال المعجم اللساني وهو ذلك الكتاب الذي يجمع المفردات والمصطلحات اللسانية دون غيرها،

¹ - حنان نوي، مريم تاجر، آليات بناء المعجم العلمي العربي المختص قديما، مذكرة لنيل شهادة الماستر، قسم اللّغة والأدب العربي، جامعة ألكلي محند اولحاج، البويرة، 2014، 2015، ص 14.

² - راضية مرجان، المعاجم اللسانية المعاصرة دراسة مقارنة، منشورات الممارسات اللّغوية، الجزائر، دط، ص 20.

ويقوم بتحديد معانيها بدقة مع توضيح الفروق القائمة بينها، إنَّ المعجم المختص استنادا إلى هذا التعريف يتميز عن المعجم العام بدقة مصطلحاته نظرا لتخصصه في مجال علمي معين، فهو موجه إلى متخصصين، وليس إلى عامة الناس مثل ما هو الحال بالنسبة للمعجم اللساني، والمعجم الطبي، والمعجم الجيولوجي إلى غير ذلك من المعاجم المختصة¹، ويقول علي القاسمي في تم ييزه بين المعجم العام والمعجم الخاص المختص: "إنَّ المعجم العام هو ذلك المعجم الذي يحاول تغطية أكبر عدد ممكن من مفردات اللّغة بينما يعالج المعجم المتخصص قسما واحدة من تلك المفردات يختص بأحد فروع المعرفة، ويجب أن تكون جميع فروع المعرفة ممثلة في المعجم العام، كما ينبغي أن تستطلع مقدما الكتب والمجلات التي يقرأها أولئك الذين يهدف المعجم إلى خدمتهم لتتخذ مصدرا تستقي منه مفردات ذلك المعجم.

أما هدف المعجم المتخصص، فهو مساعدة القارئ على معرفة معاني لغة حفل معين من حقول المعرفة ومصطلحاته مثل ذلك معجم حي للمصطلحات الطبية، انجليزي، عربي، ومعجم الشهابي للمصطلحات الزراعية². مما سبق نلاحظ بأنَّ المعجم العلمي المختص

¹ - راضية مرجان، المرجع نفسه، ص 24.

² - علي قاسمي، علم اللّغة وصناعة المعجم، عمادة شؤون المكتبات، الرياض، ط1، 1395هـ، ص 46.

خاص بمجال أو علم معين وكذلك يختص بشرح معاني مصطلحات علمية معينة حيث ؛ أنه يعالج مفردات اللغة المتخصصة بفرع من فروع المعرفة التي تستقي من المعجم العام.

• أنواع المعجم العلمي المختص:

تنوّع التأليف المعجمي العلمي التراثي المختص تنوعا كبيرا لعدة عوامل أهمها: تطور

النشاط اللغوي، وازدياد حركة الترجمة، والتأليف العلمي، وقد أمكننا تعقب ثلاثة أنماط

معجمية مما ينتمي إلى المعجم العلمي المختص في المكتبة المصطلحية العربية القديمة.¹

وهي على الوجه التالي:

أ - معاجم موسوعية اصطلاحية: يحتوي هذا النوع من المعاجم رصيذا مصطلحيا واسعا

لموضوعات معرفية متنوعة وهو السبب الذي دعانا إلى وصفها بالموسوعية، ومن

أهمها:

• مفاتيح العلوم للخوارزمي (ت 380هـ) الذي يعد أول معجم علمي متخصص في

التراث العربي، ويشمل على مصطلحات موضوعات متنوعة في مجالات العلوم

¹- جواد حسني سما غنة، مجلة مجمع اللغة العربية، بدمشق، المعجم العلمي المختص بالمنهج والمصطلح، دمشق، مج

الإنسانية والعقلية وعلوم العجم من فلسفة، طب، وهندسة وفلك، وكيمياء، ومكانيك، وما إلى ذلك.

- المعرّب من الكلام الأعجمي على حروف المعجم لأبي منصور الجواليقي (540هـ).
- التعريفات للجرجاني (816هـ).
- الكليات للكفوي (1094هـ).
- كشاف اصطلاحات الفنون للتهانوني (ق 12هـ).

ب - معاجم فنية مختصة: وهي ضرب من المعاجم مصطلحاتها في حالة وسط بين

الطّابع اللّغوي والطّابع العلمي مما يمكن نعتة بالفني، ومن ذلك:

- كتاب الزينة في الكلمات الإسلامية لأبي حاتم الرازي (332هـ).
- المبين في شرح ألفاظ الحكماء والمتكلمين لسيف الدين الأمدى (231هـ).
- معجم اصطلاحات الصوفية لعبد الرزاق الكاشاني (730هـ)¹.

ج- المعاجم العلمية المختصة: وهي أرقى المعاجم في التراث العربي² وهي نوعان:

¹- جواد حسني سماعنة، المرجع السابق، ص 968-969.

²- راضية مرجان، المرجع السابق، ص 25-26.

1 - المعاجم العلمية المحضة:

من أهمها ما جاء في الطب، والنبات، والأدوية، أو الصيدلة نذكر منها: كتاب الاعتماد في الأدوية المفردة لابن جزار العيرواني (369هـ)، والتنوير في الاصطلاحات الطبية لأبي منصور الحسن بن نوح القمري (ق 4هـ)، والرّسالة الألواحية الشيخ الرئيس بن سينا (429هـ)، والتيسير في المداواة والتدبير لعبد الملك بن زهر (558هـ)، والجامع لمفردات الأدوية والأغذية لابن البيطار (646هـ).

2 - المؤلفات الطبية ذات الطابع المعجمي:

يقول الباحث جواد حسني سماعنة: هي مؤلفات تتضمن في داخلها معجمات، أو مسارد مصطلحات معرفة، أو غير معرفة منها: القانون في الطب لابن سينا (429هـ)، وكتاب المرشد في طب العين للغافقي الأندلسي (595هـ)، المهذب في الكحل المجرب لابن النفيس الدمشقي (687هـ) الكافي في الكحل لخليفة بن أبي المحاسن الحلبي (ق 7هـ) كشف الرين في أحوال العين لابن الأكفان (749هـ).

7 - المعجم اللغوي:

أو معجم الكلمات " ويتسم بالتوسعية لأنه يسعى إلى تمثيل جميع مفردات اللغة المرصودة وفق حاجة المستعمل، ويعالجها معالجة تربوية بشكل عام، ويبدو المعجم من الداخل مكوناً من تتابع متواصل للمعلومات، أو الشروح الكفيلة بتوفير أجوبة لكل التساؤلات التي تطرح حول كلمة ما ، وهو لغوي لأنه يهتم بإعطاء معلومات حول طبيعة الكلمات وأنواعها النحوية، وصيغها الخطية أو الصوتية، ومعانيها واستعمالاتها ومستوياتها اللغوية، والبحث في أصلها مرتبة بحسب المسلك التاريخي لظهورها، أو بحسب نظام ترددها. ويمكن أن يضمّ المعجم اللغوي إلى جانب الكلمات البسيطة كلمات مركبة وعبارات وإحصاء وحدات صرفية ذات معاني خاصّة، من الكلمات القديمة والحديثة هذه هي السمات العامة في المعاجم اللغوية"¹. وفي تعريف آخر فإنّ المعاجم اللغوية هي: "التي تحصر ألفاظ اللغة وترتيبها ترتيباً خاصاً يساعد الباحث على التعرف على اللفظة بشرح مدلولها، أو تيسر له وسيلة العثور على مجموعة من الألفاظ التي يجمعها موضوع واحد"². نستنتج بأنّ المعجم

¹- ابن حويّلي الأخصر ميدني، المعجمية العربيّة في ضوء مناهج البحث اللساني والنظريات التربوية الحديثة، دار هومة،

الجزائر، دط، 2010، ص 94-95.

²- فوزي يوسف الهابط، المعاجم العربيّة موضوعات وألفاظ، دار الولاء، ط1، 1413هـ-1996م، ص5-6.

العلمي هو الذي يختص بمصطلحات علم معين من العلوم، أما المعجم اللّغوي وهو الذي يهتم بمجال علم اللّغة.

**الفصل الثاني: القاموس الوظيفي
لمصطلحات الصيد البحري
وتربية المائيات بين الوضع
اللغوي والعلمي.**

1 مادة المعجم العلمية.

2 مادة المعجم اللغوية.

3 أهمية المعجم.

تمهيد :

يعتبر معجم الصّيد البحري وتربية المائيات الذي بين أيدينا من بين المعاجم

المتخصصة، وهو من بين أنواع المعاجم ثنائية اللّغة (عربي، فرنسي) .

أصدره المجلس الأعلى للّغة العربية على يد الرئيس صالح بلعيد من مواليد 22-

11-1951 في بشلول ،ولاية البويرة الجزائر ، ولقد كانت فكرة تأليف هذا المعجم صادرة من

دأب المجلس الأعلى للّغة العربية ،حيث عمل على رأسها المجلس بالشراكة مع وزارة الصّيد

البحري والمنتجات الصّيدية مع البروفيسور هشام سفيان صلواتشي ، وهو سياسي جزائري،

عين عضواً في حكومة بن عبد الرحمان بمنصب وزير الصّيد البحري والمنتجات الصّيدية،

وكان ذلك بتاريخ 7جويلية 2021 ،طبع في مطبعة كليك بالمعهدية .

تضمن هذا المعجم مجموعة من المصطلحات المتداولة في ميادين الصّيد البحري،

كذلك تطرق إلى تسميات السفن المستعملة في الصّيد البحري، وكذا الشبّاك ،كما تناول

تسميات المهن وأصحابها، ومختلف المهارات، وكذلك التسميات الرسمية للشهادات وشهادات

الكفاءة التي تمنحها الإدارة المكلفة بالصّيد البحري، وكذلك الاتفاقات و الاتفاقيات

والبروتوكولات الدولية والمنظمات الدولية، وقد رتبت مادة طبعته أربعة مجالات وكان لكل

مجال من هذه المجالات رمز خاص به، وقد تضمنت هذه المجالات فكرة واحدة تصّب في خدمة الصّيد البحري وتربية المائيات .

لقد كانت المقدمة إجمالاً توضيحاً لفضل الوزير هشام سفيان صلواتشي والرئيس صالح بلعيد، كما أنّهم بيّنوا في مقدمتهم أيضاً الجهد الكبير الذي استمر حتى يصدر هذا العمل العلمي القيّم، حيث أنّهم تفاعلوا بإيجابية مع المؤهلات الطبيعية التي تزخر بها البلاد، مع مكانة هذه النشاطات على المستوى الجهوي والدولي، وقد بيّنوا بوضوح دور الأمن الغذائي في مساهمة النمو الاقتصادي، ومن خلال هذا العمل دخلت العربيّة هذا القطاع بمصطلحات علمية دقيقة، وقد ساهمت في خدمة اللّغة العربيّة وتعميم استعمالها، وتعزيز مكانتها وطنياً ودولياً في مختلف المجالات .

وقد احتوى هذا المعجم في نهايته على مسرد عربي مرتباً ترتيباً هجائياً كما تضمنت ملاحقة مجموعة من شعارات المنظمات الدولية والجهوية، بحيث عيّن كل شعار برمزه الخاص، كما قد تناول هذا المعجم الإشارات البحرية بمختلف أنواعها وقد تنوعت بين إشارات من حروف، وإشارات من حرفين، بالإضافة إلى أنّه تضمن لوحات تصويرية لفئات سفن الصّيد البحري، إلاّ أنّه تضمن تشريح مختلف الأسماك بالصور التوضيحية، وكل أنواع العقد البحرية، وقد احتوى أيضاً على بعض المصطلحات المستعملة في اللّهجة الجزائرية القديمة

من أصول أجنبية، كان هذا مقتبس من كتاب الكلمات الإيطالية والإسبانية في المنطوق الجزائري القديم، من تأليف محمد نزيـم أزيـري، منشورات الوكالة الوطنية للنشر والإشهار، وتضمن أيضا نماذج نمطية لوثنائق إدارية، كذلك اشتمل هذا المعجم على 3000 مصطلح علمي دقيق، وقد بلغت صفحاته حوالي 302 صفحة، ويعد هذا المعجم من المعاجم المتضمنة بزاد هائل يستفيد منه المهتمين بهذا القطاع العلمي .

مادة المعجم العلمية :

يعتبر الصيد البحري وتربية المائيات في الجزائر من أهم المواضيع المتداولة في الساحة الاقتصادية، وذلك راجع لموقع الجزائر المطل على عرض البحر الأبيض المتوسط، وهو من "القطاعات الاقتصادية والإستراتيجية التي يعول عليها في تحقيق التنمية، ومجالا هاما للتقدم بالنظر لما يوفره من مناصب شغل ومصدرا لخلق الثروة ومؤشرا لقياس الازدهار الاقتصادي، وقد حاز هذا القطاع في الجزائر اهتمام السلطات بالشكل الذي جعله مسارا جديدا ضمن الخطط الاقتصادية الحالية والمستقبلية"¹ حيث؛ يشهد قطاع الصيد البحري وتربية المائيات تطورا ملحوظا خاصة في السنوات الأخيرة، بعد السياسات المنتهجة لتطوير القطاع وفقا لبرنامج الإنعاش الاقتصادي، حيث وضعت وزارة الصيد البحري وتربية المائيات

¹- تواتي خديجة، نشاط الصيد، فرصة للاستثمار وإحداث تنمية محلية ولاية مستغانم نموذجا، مجلة اقتصاديات شمال

برنامجا لإعادة الاعتبار لهذا القطاع حيث أنه أصبح قطاعا مستقلا بذاته، وأصبحت له وزارة مستقلة، تسعى جاهدة لتطوير كل النشاطات، والحرف المتصلة بالصيد البحري وتربية المائيات، سواء كان ذلك في البحار أو المسطحات المائية الداخلية سدود وأنهار، حيث أنّ هذا القطاع أصبح في وقتنا الحالي له مكانة هامة في تحقيق الأمن الغذائي وخلق مناصب شغل، إنّ هذا القطاع "يلعب دور ريادي في الدينامية الاقتصادية الحالية والمستقبلية على المستويين المحلي والوطني... ويوفر آلاف الأطنان من المنتجات الصيدية للسوق الاستهلاكية، من خلال الاستثمارات الفعّالة والمنتجة، ولذلك تسعى الجهات المختصة، ووزارة الصيد البحري والمنتجات الصيدية إلى ضبط، وإعادة هيكلة، ترقية وتوطيد مختلف نشاطات الصيد البحري حيث؛ تعتبر السياسة الاستثمارية في قطاع الصيد البحري وجه من أوجه تحقيق النمو والتنمية الاقتصادية في العصر الحالي، باعتباره أحد البدائل الرئيسة للخروج من التبعية الاقتصادية للنّفط في الجزائر"¹، ومنه إنّ قطاع الصيد البحري وتربية المائيات من القطاعات الاقتصادية و الإستراتيجية والتي تمثل مصدرا هاما للازدهار الاقتصادي .

¹- لطرش عزيزة، الاستثمار في الموارد المائية دراسة حالة مديرية الصيد البحري والموارد الصيدية لولاية مستغانم ، مذكرة

لنيل شهادة الماستر، قسم علوم التسيير جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم 2020،2019، ص أ.

يعتبر القاموس الوظيفي لمصطلحات الصيد البحري وتربية المائيات الذي أصدره المجلس الأعلى للغة العربية من بين القواميس التي لها أهمية كبيرة وهي خدمة اللغة العربية والحرص الحثيث على تطويرها ونشرها في جميع القطاعات الوزارية، إن هذا القاموس الوظيفي موجه إلى العاملين والمتخصصين في مجالات الصيد البحري وتربية المائيات، والملاحة البحرية ويعتبر مرشدا ومعينا لطلاب الجامعات، ومدارس التكوين التقني، وذخيرة لغوية للباحثين، والعلميين، والإداريين لفهم واستيعاب أفضل للمادة العلمية وأداة تعين المترجمين والإعلاميين في هذا الحقل المعرفي وكل من له اهتمام في قريب أو بعيد بعالم الصيد البحري وتربية المائيات، وإن هذا القطاع يكتسي أهمية إستراتيجية في الاقتصاد الوطني، متفاعلا في ذلك بإيجابية مع المكانة المتعاظمة لهذه النشاطات على المستويين الجهوي، والدولي، حيث أصبح له دور واضح وهو تعزيز الأمن الغذائي، والمساهمة في توطيد النمو الاقتصادي واستحداث اقتصاديات محلية قابلة لمواجهة التحديات، حيث أن استعمال اللغة العربية في هذا القاموس سعى الباحثين في هذا المجال على إيجاد مفهوم مصطلحي قائم بذاته وخاص بالقطاع، وذلك لتسهيل عملية البحث وسرعة الوصول للمصطلح، وإن هذا القاموس دوره هو حفظا للتراث البحري، ألفاظا وأدوات، وأنشطة، وإثراء المفاهيم المتداولة في قطاع الصيد البحري وتربية المائيات، وتعزيز المكتبة العلمية والتقنية في الجزائر والعالم العربي وعلى مستوى المنظمات الدولية ذات الصلة .

أ - مفهوم الصّيد البحري :

ويقصد بالصّيد البحري هو "نشاط القبض على الأسماك التي تعيش في مجالات مائية بحرية أو إقليمية أيا كانت طبيعة مياهها وهو يشمل الصّيد القاري والصّيد البحري وكذا تربية المائيات"¹ حيث؛ يعتبر من أقدم النشاطات الإنتاجية التي مارسها الإنسان في سبيل إشباع متطلباته الغذائية حيث كانت تتم باستخدام الوسائل البدائية .

ب - مفهوم تربية المائيات :

ويقصد به "مصطلح عام يراد به كل نشاط يهدف إلى إنتاج حيواني، نباتي في الوسط المائي، سواء تعلق الأمر بالماء المالح، أم الأجاج، أم العذب، ويخص غالبا إنتاج تربية المائيات للاستهلاك البشري لكنه يمكن أن يوجه لاستزراع المسطحات المائية الطبيعية لغرض تجدد الكتلة الحيوية، ويعوّل أكثر فأكثر على تربية المائيات كنشاط رديف للصّيد المفرط، في زمن ينمو الطلب على المنتجات السمكية اطرادا"² أي أنّ تربية الأسماك تستخدم كغذاء للإنسان بأنواعها المختلفة وفي مساحات معينة سواء كانت أحواض تربية، أو أقفاص.

¹- مختار حماني حكيمة ،بوسعدة سعيدة ،واقع آليات استدامة الصّيد البحري في الجزائر ،المؤسسة ،العدد 05،2016،ص

²- المجلس الأعلى للغة العربية ،القاموس الوظيفي للصّيد البحري وتربية المائيات،منشورات المجلس ،2022 ص 22

ج - أنواع تربية المائيات:

إنّ القاموس الذي بين أيدينا تناول العديد من أنواع تربية المائيات ولكل إنتاج حيواني مائي حجم خاص به وهي على النحو¹ الآتي :

• تربية المائيات متوسطة الحجم (Aquaculture A Echelle Moyenne):

نظام تربية المائيات يبلغ الحد الأقصى للإنتاج السنوي فيه حوالي 5 طن في الوحدة و100 طن في المجموع، ويتكون من وحدات عائلية متعددة، وحدات تجارية ذات موارد ومستويات إدارة متوسطة ومفرخ محدود الإمكانيات وتشغل عددا من العمال وقد يكون توفير الغذاء لأصحابها أحد دوافع إقامتها .

• تربية المائيات كبيرة الحجم (Aquaculture A Grand Echelle) :

نظام تربية المائيات تجاري محض يتصف بإنتاج سنوي كبير أقصاه 50 طن للوحدة و500 طن في المجموع، بتواجد عدّة وحدات إنتاجية وبتسيير عالي الجودة وبتخطيط استخدامات الموارد المالية وبقدر ولو جزئي من الميكنة ،وعدد من العاملين ويعتبر المفرخ إما يماثله الوحدة المركزية للمشروع .

¹-المجلس الأعلى للغة العربية ، المرجع نفسه ص 23.

• **تربية المائيات الصغيرة (Aquaculture A Petite Echelle) :**

نظام تربية المائيات ذو إنتاجية سنوية محدودة تبلغ في حدّها الأقصى طنًا واحدًا للوحدة عشرة أطنان لكل الوحدات، ويتكون من وحدة إنتاجية صغيرة واحدة أكثر تديرها عائلة مجموعة في الأفراد وبقدر محدود مناسب من النفقات والقليل من العمالة الأجيعة وقد يكون أحد أسباب إقامتها توفير الغذاء للعائلة.

• **تربية المائيات العملاقة (Aquaculture A Très Grand Echelle) :**

نظام تربية المائيات يحقق إنتاجًا سنويًا كبيرًا جدًا يبلغ متوسطه 100 طن في الوحدة، وأكثر من 500 طن في المجموع، يدار بأسلوب تجاري عالي التنظيم يعتمد على درجة كبيرة من الميكنة والتعامل بكميات كبيرة ونظام لمراقبة الجودة وتخطيط الإنتاج، ويتبنى فكر إدارة النشاط الزراعي بعقلية الصناعة وغالبًا ما تعطى وحداته عدة مواقع .

• **تربية المائيات صغيرة الحجم جدا (Aquaculture A Très Petite Echelle) :**

مشاريع الاستزراع المائي ذات إنتاج سنوي محدود، تحقق وحدته ما يقارب عن 5 كيلو غرام في حدّها الأقصى، بينما تبلغ جملة الإنتاج 100 كيلو غرام، ويتكون من التغذية، المفترسات، التنافس الغذائي، وانتشار الأمراض (ii) انخفاض في تكلفة الإنشاء، وفي مستويات التكنولوجيا المطبقة، وكفاءة الإنتاج المرادوية القصوى 500 كلغ/هكا سنة ، (iii)

الاعتماد بدرجة كبيرة على الظروف المناخية ونوعية الماء ، واستعمال المسطحات المائية الطبيعية ،مثل: البحيرات، والخلجان الساحلية، وكائنات طبيعية غالبا ما تكون غير محددة كعلف.

• **تربية المائيات القائمة على الاصطياد (Aquaculture Fondée Sur La Capture) :**

نشاط تربية المائيات يعتمد على جميع الأصناف المستهدفة في مراحلها العمرية المبكرة الرزيعية ،التي تكون قريبة العهد بالبلوغ من البيئة الطبيعية وتربيتها إلى أن تبلغ الحجم التسويقي باستخدام تقنيات تربية المائيات المكثفة .

• **تربية المائيات في مياه جوفية دافئة (Aquaculture Géothermale) :**

إنّ استخدام مياه جوفية دافئة تخرج ساخنة طبيعيا من باطن الأرض لغرض الإنتاج التجاري للأسماك والقشريات والرخويات حتى وإن كانت العملية تحت مناخ بارد.

• **تربية المائيات مدمجة مع زراعة مائية (Aquaculture Hydroponique) :**

إنّ نشاط تربية المائيات مدمج مع الإنتاج النباتي في المياه المشبعة بالأملح الغذائية.

• **تربية المائيات عالية الكثافة (Aquaculture Hyper Intensive) :**

إنّ نظام تربية الأحياء المائية يتصف بمعدل إنتاج يزيد عن 200 طن/هكتار سنة والاعتماد على علف، عميقة، مصنع متكامل يفي بجميع احتياجات النوع المستزرع، واستخدام يرقات منتجة في المفرخات، وعدم استخدام الأسمدة، وحماية كاملة من المفترسات والسرقة، ونظم عالية التنسيق والتحكم، وإمدادات مائية عن طريق الضّخ، الجاذبية، الاعتماد على الأقفاص واستخدام كامل لاستبدال الماء وحدة إنتاج واحدة سواء كانت قفصا، حوضا، ترابيحا، وتدار بمعرفة فرد، عائلة وبمصروفات تشغيل محدودة وقدر محدود من الموارد وغالبا ما يتم إنشاؤها بهدف توفير الغذاء للاستهلاك الشخصي.

• **تربية المائيات الحرفية (Aquaculture Artisanale) :**

نظام تربية المائيات بغرض الاستهلاك العائلي بالدرجة الأولى لتسويق قدره محدود منها.

• **تربية المائيات في مياه أجاج (Aquaculture D'eau Saumâtre) :**

نظام تربية المائيات تقضي فيه الكائنات المراحل الأخيرة من دورة حياتها في المياه الأجاج، فيما تكون قد قضت المراحل السابقة في المياه العذبة البحرية.

• **تربية المائيات لغرض الاستزراع (Aquaculture De Reppeuplement) :**

هي أحد أشكال تربية المائيات التي يتم فيها إنتاج الأطوار اليافعة البالغة من الكائنات المائية لاستخدامها في دعم المخزونات في البيئات الطبيعية.

• **تربية المائيات العيشية (Aquaculture De Subsistance) :**

هي وحدات صغيرة متناهية الصّغر لتربية المائيات، تقام لتوفير الغذاء للأسرة القرية مع جزء صغير يخصّص للتسويق، اعتمادا على مواردها المحدودة ويطبق النظام الموسع شبه المكلف للإنتاج.

• **تربية المائيات في مياه عذبة (Aquaculture D'eau Douce) :**

هو نشاط اقتصادي ربحي، يجمع كل أنماط تربية الأحياء المائية، الحيوانية منها النباتية، التي تعيش في الماء العذب وفي وحدات مخصّصة لذلك تستعمل الماء العذب على أنّه يمكن أن تكون الأطوار السابقة في المياه الأجاج البحرية .

• **تربية المائيات الموسعة (Aquaculture Extensive) :**

هو نظام إنتاجي يتصف ب (i) مستويات محدودة من التحكم مثلا في البيئة والتهوية مع اعتناء متزايد بالتحكم في الإمداد بالماء ونوعيته، وهو نشاط عادة ما يمارس في أحواض الماء الجاري والأقفاص، والخزانات والمجاري المائية.

• **تربية المائيات المدمجة (Aquaculture Intégrée) :**

إنّ نشاط تربية المائيات يشترك في موارده المائية ونظامه الغذائي ونمط تسييره مع أنشطة أخرى، لاسيما منها الأنشطة الزراعية والصناعية.

• **تربية مائيات مدمجة عموديا (Aquaculture Intégrée Verticalement) :**

هي إستراتيجية تجارية عامة، يكون فيها تسيير إنتاج تربية المائيات على مستوى عدّة مواقع، عدة مناطق لعدة أصناف وتدار بشكل مدمج لتحقيق المردودية الإنتاجية المستهدفة .

• **تربية مائيات مدمجة أفقيا (Aquaculture Intégrée Horizontalement) :**

هي إستراتيجية تجارية عامة ، كون فيها لمزرعة تربية المائيات السيطرة الكاملة على احتياجاتها من الفحول والأعلاف، والمفرخات، ونظم التربية وتحويل المنتج وتسويقه .

• **تربية المائيات المكثفة (Aquaculture Intensive) :**

إنّ نظام تربية المائيات يتصف ب (i) إنتاج سمكي يصل إلى 200 طن/هكتار/السنة (ii) نظام يتحكم عالي ، iii ارتفاع تكلفة الإنشاء، واستخدام مستويات تقنية عالية لتحقيق كفاءة إنتاجية عالية iv ونزعة متزايدة لعدم التأثير بالعوامل المناخية المحلية، وبنوعية المياه (v) استخدام نظم تربية اصطناعية.

وفي الأخير نستنتج أنّ نشاط تربية المائيات هو كل عمل يرمي إلى تربية أو زرع موارد بيولوجية وهو استزراع مائي لأنواع كثيرة من الكائنات المائية .

2- مادة المعجم اللّغوية :

لكلّ معجم مادته اللّغوية، في حين أن القاموس الوظيفي لمصطلحات الصّيد البحري وتربية المائيات قد توفر على مادة لغوية تقاربت نسبتها حوالي 3000 مصطلح محقق، وكانت هذه المصطلحات علمية دقيقة، التي من خلالها دخلت العربيّة هذا القطاع وأتاحت استعمال اللّغة العربيّة.

أ - القاموسية : تتنوع اللّغات في القواميس من عربية ،فرنسية ،انجليزية وهناك القاموس الذي يستعمل لغة واحدة، وهناك القاموس الذي يستخدم لغتين مختلفتين، وعليه تجدر بنا الإشارة إلى أنّ القاموس الذي بين أيدينا ألا وهو قاموس الصّيد البحري وتربية المائيات جاء مضبوط بلغتين مختلفتين (عربية ،فرنسية)، وهو بذلك ثنائي اللّغة، وقد كان الهدف من اللجوء إلى استعمال لغتين في قاموس واحد هو استدعاء المعارف للتواصل والتفاهم، وفي الجدول الموالي سنحاول عرض بعض المصطلحات من مختلف المجالات باللّغة العربيّة وما يقابلها بالفرنسية .

الفصل الثاني : القاموس الوظيفي لمصطلحات الصّيد البحري وتربية المائيات بين الوضع اللّغوي والعلمي.

المصطلح بالفرنسية	المصطلح بالعربية	مصطلحات من المجال الأول
<ul style="list-style-type: none"> ● Abri de pêche ● absorption ● Abattage d'un navire ● Abordage ● Adsorption ● Acclimatement ● Accostage ● Acipensèriculture ● Aération ● Aérateur ● Agrès d'un navire ● agro- pisciculture ● alevinage ● algue marine ● dame ● distribution d'aliment ● dock flottant ● eau de mer ● eau saline 	<ul style="list-style-type: none"> ● ملجأ الصّيد البحري ● امتصاص ● اضطجاع سفينة ● تصادم السفن في البحر ● إدمصاص ● تأقلم ● مساحلة ● تربية سمك الحفش ● تهوية ● جهاز تهوية ● عدّة السفن ● زراعة نباتية سمكية ● تسميك ● طحالب بحرية ● سريحة سمك ● معّذي الأسماك ● حوض عائم ● ماء البحر ● ماء ملحيّ 	المصطلحات التّقنية والإدارية
مصطلحات من المجال الثاني		
<ul style="list-style-type: none"> ● Alèze ● Barrette 	<ul style="list-style-type: none"> ● أطراف الشبكة ● حبال الدّعم 	آلات وسفن الصّيد البحري

<ul style="list-style-type: none"> ● Bouée de sauvetage ● Bauquière ● Caillebotis ● Liston ● palangre ● traimailleur ● thonaille ● salabarde ● porque ● fune ● franc –bord ● filet à l'étalage ● épontille ● compas 	<ul style="list-style-type: none"> ● عوامة نجاة ● حزام ● شبكية ● شريط واقى ● خيط صناري ● سفينة ثلاثية الشبكة ● شباك صيد النونة ● كيس الشبكة ● إطارة دعم ● حبل السّحب ● ارتفاع ظهر السفينة ● شبكة التخزين ● ركيزة ● بوصلة بحريّة 	
مصطلحات من المجال الثالث		
<ul style="list-style-type: none"> ● Algoculture ● Cérastoculteur ● Echiniculture ● Pisciculture ● Salmoniculteur ● Permis de plaisance de la 2^{ème} catégorie ● Brevet d'aptitude de 	<ul style="list-style-type: none"> ● تربية الطحالب ● تربية القواقع ● تربية قناذ البحر ● تربية سمكية ● تربية السلمون ● رخصة النزهة من الدرجة الثانية ● شهادة كفاءة ميكانيكي 	المهن وأنشطة الصّيد البحري وتربية المائيات

<p>chef mécanicien</p> <ul style="list-style-type: none"> • Brevet d'aptitude de capitaine • Aquaculture Multitrophique intégrée 	<p>رئيسي</p> <ul style="list-style-type: none"> • شهادة كفاءة رّبان • تربية مائيات متعدّدة التغذية ومدمجة 	
<p>مصطلحات من المجال الرابع</p>		
<ul style="list-style-type: none"> • Accord • Adhésion • Adoption • Codex alimentarius • Convention de travail maritime • Convention internationale sur l'assistance (SALVAGE) • Convention sur la haute mer • Dépositaire • Déclaration • Instrument • Entrée en vigueur 	<ul style="list-style-type: none"> • اتفاق / معاهدة • انضمام • اعتماد • الدّستور الغذائي / مدّونة الأغذية • اتّفاقية العمل البحري • اتفاقية دولية للإنقاذ • اتفاقية خاصة بأعالي البحار • وديع • تصريح • صك / وثيقة • دخول حيّز التنفيذ • اعتراض 	<p>المنظمات الدولية والجهوية</p>

• Objection • Organisation internationale du travail (OIT) • Pleins pouvoirs	• منظمة العمل الدولية • وثيقة تفويض	
--	--	--

يمكننا القول إنّ هذه الذخيرة اللغوية لهذا القاموس ساهمت في جمع العديد من

المصطلحات العلمية صحيحة المعنى والمبنى، ذات مضمون ثري، قصد رفع مكانة اللغة العربية على المستوى الوطني والدولي.

ب- الترتيب المعتمد في وضع مادة المعجم :

ينتوع الترتيب في القاموس بحيث يعد الترتيب الأبجدي من الأنواع الأكثر استعمالا نظرا

لاعتماده بشكل كبير في المعجمات القديمة والحديثة ويلي الترتيب الألفبائي الذي اعتمد

مستخدميه بعضهم على ترتيب الحرف الأول من الكلمة، بينما اعتمد البعض الآخر على

الحرف الأخير من الكلمة، بالإضافة إلى أن هناك ترتيب آخر يعرف بالترتيب الصوتي،

بمعنى ترتيب الحروف صوتيا بالاعتماد على مخارجها، وهنا تجدر بنا الإشارة إلى أنّ

القاموس الذي بين أيدينا جاء مرتبا ترتيبا ألفبائيا فرنسيا، وليس ترتيبا عربيا، والسبب في ذلك

هو أنّ الأولين الذين درسوا تكونوا تكوينا باللغة الفرنسية، ومن خلال هذا وفي هذه النقطة

الفصل الثاني : القاموس الوظيفي لمصطلحات الصيد البحري وتربية المائيات بين الوضع اللغوي والعلمي.

تحديدا جاء دور المجلس الأعلى للغة العربية لنقله من باللغة الفرنسية إلى اللغة العربية، وقد كان هذا عاملا مهما في تزيينها وسموها إلى أعلى المراتب .

الترتيب المعتمد باللغة الفرنسية	المصطلح باللغة الفرنسية	المصطلح باللغة العربية
A	<ul style="list-style-type: none"> • Abordage • Accostage • Acte de nationalité du navire • Aération • Appareillage 	<ul style="list-style-type: none"> • تصادم السفن في البحر • مساحة • شهادة جنسية السفينة • تهوية • إبحار
B	<ul style="list-style-type: none"> • Banc de poisons • Bouée de sauvetage • Barrette • Boussole • bateau – jour 	<ul style="list-style-type: none"> • سرب الأسماك • عوامة نجاة • حبال الدّعم • بوصلة • قارب – يوم
C	<ul style="list-style-type: none"> • Campagne de pêche • Capture • Carrelet • Cérostoculture 	<ul style="list-style-type: none"> • حملة الصيد البحري • اصطياد • شبكة رفع • تربية القواقع
D	<ul style="list-style-type: none"> • Darm • Dragueur 	<ul style="list-style-type: none"> • شريحة سمك • سفينة كاسحة /جارفة

الفصل الثاني : القاموس الوظيفي لمصطلحات الصّيد البحري وتربية المائيات بين الوضع اللّغوي والعلمي.

E	<ul style="list-style-type: none"> • Eau saline • Echiniculture 	<ul style="list-style-type: none"> • ماء ملحيّ • تربيّة قناذ البحر
F	<ul style="list-style-type: none"> • Filet • Fil 	<ul style="list-style-type: none"> • شبكة • خيط
G	<ul style="list-style-type: none"> • Gens de mer (marin) • Gravide 	<ul style="list-style-type: none"> • رجال البحر (بحّار) • جاهزة للتبويض
H	<ul style="list-style-type: none"> • Halage • Hameçon 	<ul style="list-style-type: none"> • سحب • صرّارة
I	<ul style="list-style-type: none"> • Instrument • Individualisation des navires 	<ul style="list-style-type: none"> • صكّ / وثيقة • شخصيّة السفينة
G	<ul style="list-style-type: none"> • Journal de bord • Joint-venture 	<ul style="list-style-type: none"> • سجّل السفينة • شركة محاصة
K	<ul style="list-style-type: none"> • Kilo • Kelp 	<ul style="list-style-type: none"> • كيلو • لاميناريا
L	<ul style="list-style-type: none"> • Lac • Ligne 	<ul style="list-style-type: none"> • بحيرة • خيط صنار
M	<ul style="list-style-type: none"> • Macroclimat • Malacologie 	<ul style="list-style-type: none"> • مناخ عام • علم رخويات
N	<ul style="list-style-type: none"> • Nœud de pêcheur double • Nœud de chaise 	<ul style="list-style-type: none"> • عقدة البحّار المزدوجة • عقدة الكرسي

الفصل الثاني : القاموس الوظيفي لمصطلحات الصّيد البحري وتربية المائيات بين الوضع اللّغوي والعلمي.

O	<ul style="list-style-type: none"> • Objection • Organisation mondiale du commerce 	<ul style="list-style-type: none"> • اعتراض • منظّمة التّجارة العالميّة
P	<ul style="list-style-type: none"> • Pectiniculture • Pêche prospective 	<ul style="list-style-type: none"> • تربيّة المحار المروحيّ • صّيد بحريّ استكشافيّ
Q	<ul style="list-style-type: none"> • Quadrature • Quart 	<ul style="list-style-type: none"> • تربيّع • نوبة
R	<ul style="list-style-type: none"> • Radionavigation maritime • Rafting 	<ul style="list-style-type: none"> • ملاحه بحريّة لاسلكيّة • تطويق
S	<ul style="list-style-type: none"> • Salabord • Surbau 	<ul style="list-style-type: none"> • كيس الشّبكه • حاقّة العنبر
T	<ul style="list-style-type: none"> • Temps de navigation • Thalasculture 	<ul style="list-style-type: none"> • مدّة الإيجار • تربيّة الأحياء البحريّة
U	<ul style="list-style-type: none"> • Utilisation durable • Upwelling 	<ul style="list-style-type: none"> • استعمال مستديم • تيّارات صاعده
V	<ul style="list-style-type: none"> • vertébré 	<ul style="list-style-type: none"> • فقاريّات

الفصل الثاني : القاموس الوظيفي لمصطلحات الصيد البحري وترتبة المائيات بين الوضع اللغوي والعلمي.

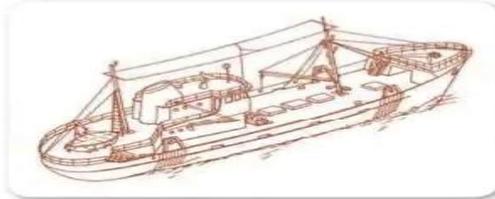
W	• Whiskey	• ويسكي
X	• Walkame	• وكام
Y	• Yankée	• ينكي
Z	• Zone humide	• منطقة رطبة

من خلال هذا يمكننا القول إنّ الاعتماد على الترتيب المعتمد للحروف في القواميس

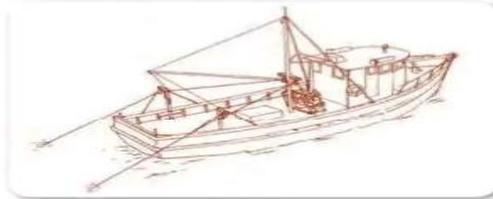
يساعد الباحثين على الاقتصاد في الوقت وصولاً إلى الكلمة المطلوبة .

ج- معالجة المادة بصور تدمجية شارحة :

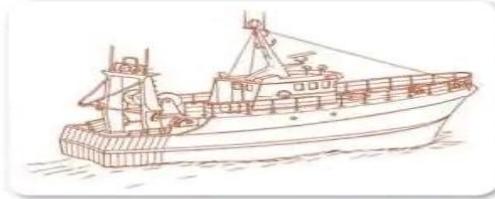
لوحات تصويرية لفئات سفن الصيد البحري
Illustrations des types de navires de pêche



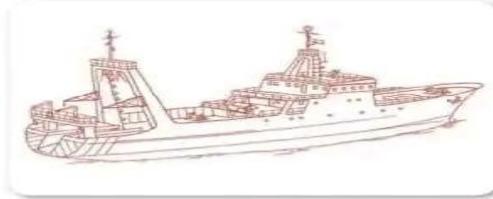
Chalutier latéral
Longueur hors tout 51m
سفينة حربية جانبية



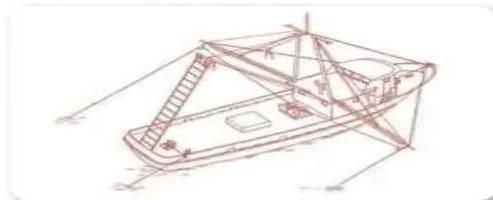
Petit chalutier pêche arrière
Longueur hors tout 13m
سفينة جياب بالجزء الخلفي صغيرة



Petit chalutier pêche arrière de taille moyenne
Longueur hors tout 20m
سفينة جياب صغيرة بالجزء الخلفي متوسطة الحجم

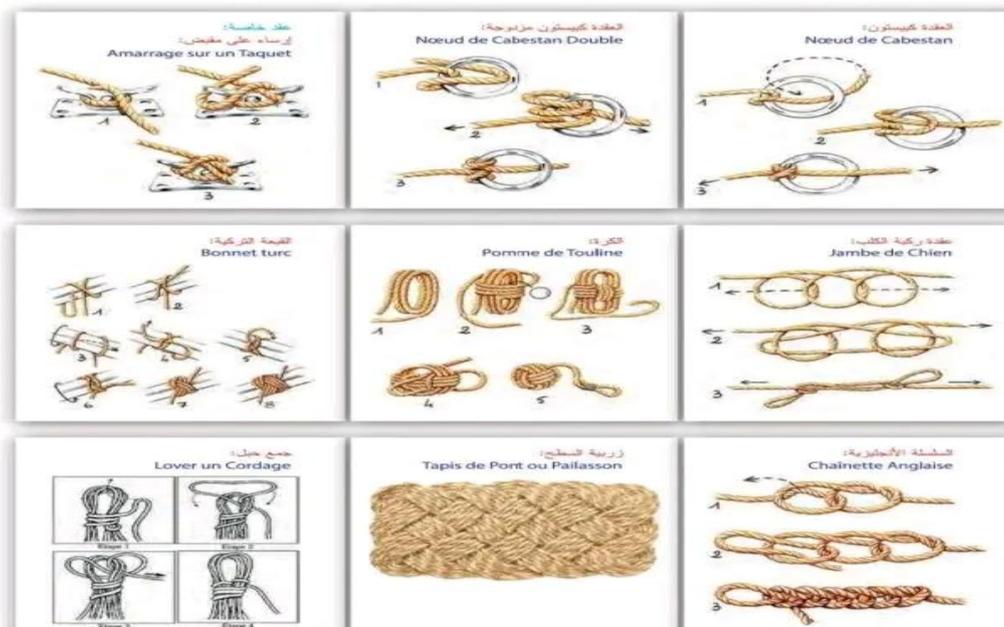
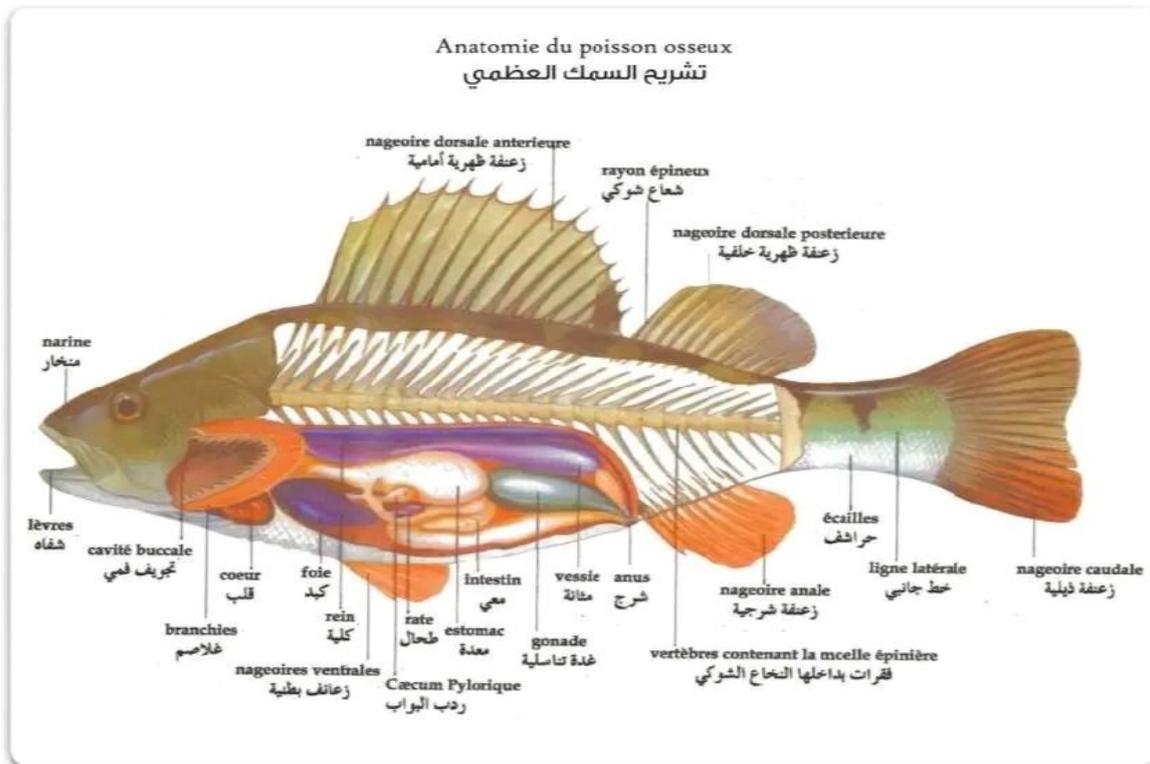


Chalutier congélateur
Longueur hors tout 56m
سفينة جياب بغرفة تبريد



Chalutier à tangons
Longueur hors tout 18m
سفينة جيبنة بعارضتين

الفصل الثاني : القاموس الوظيفي لمصطلحات الصيد البحري وترتبة المائيات بين الوضع اللغوي والعلمي.



3- أهمية المعجم :

إنّ القاموس الوظيفي لمصطلحات الصّيد البحري وتربية المائيات له مكانة بارزة في مجتمعنا بحيث؛ المصطلحات العلمية جاءت لسدّ الفراغ العلمي والمعرفي وإنّ الهدف من هذا القاموس هو جعل كل من يبحر في عالم الصّيد البحري يستعمل لغة بسيطة قصد تعميم استعمال اللّغة العربية والحفاظ عليها في كل القطاعات ،ومن هنا تأتي أهمية هذا القاموس¹ وفق ما ذكر فيه على أنّه :

• تعميم استعمال اللّغة العربية وتطويرها ونشرها في قطاع الصيد البحري وتربية المائيات.

- هو بمثابة مرشد و معين لطلاب الجامعات ومدارس التكوين التقني .
- ذخيرة لّغوية للباحثين الإداريين لفهم و استيعاب أفضل للمادة العلمية .
- أداة تعين المترجمين والإعلاميين في هذا الحقل المعرفي وكل من له اهتمام من قريب أو بعيد بعالم الصّيد البحري وتربية المائيات.

كما أنّ هذا القاموس:

¹- المجلس الأعلى للغة العربية ،القاموس الوظيفي للصّيد البحري وتربية المائيات، منشورات المجلس ،2022 ص7.

- يسمح للشباب التعرف أكثر على عالم الصيد البحري وتربية المائيات .
- يساعد الباحثين في هذا المجال على معرفة معدّات و آلات الصيد البحري مثل: السفن والشباك، وأنواع الأسماك.
- يوضح المبهم والغامض من المفردات وذلك لما لها من تنوعات.
- رغم أنّ هذه المصطلحات مضبوطة باللّغة الفرنسية إلا أنّه وجد كل مصطلح ما يقابله بالعربيّة، وهذا دليل على شساعة هذه اللّغة .
- يفيدنا في الحصول على ثروة غزيرة من الألفاظ المتقاربة المعنى، ويبين الفروق بينها.
- ميسر لتعليم لغة من اللّغات باعتبارها لغة أجنبية، كما هو الشأن في قاموس الصيد البحري وتربية المائيات (عربي -فرنسي).
- اكتساب ثروة لغوية كبرى لاسيما عند تعدد مدلولات الكلمة واختلاف معانيها وذلك دليل على شمول وسعة اللّغة العربيّة.

خاتمة

من خلال بحثنا في المعجم العلمي بين الضبط اللغوي والمعرفي "القاموس الوظيفي

لمصطلحات الصيد البحري وتربية المائيات نموذجاً" توصلنا إلى نتائج مختلفة وعديدة

نجمها في ما يلي :

- المعجم هو عبارة عن قائمة من المفردات، ومشتقاتها، وطريقة نطقها وفق نظام معين مع شرحها، وتوضيح معانيها بشكل يزيل إبهامها.
- للمعجم مراحل يدون عليها وقد تنوعت بين تدوين ألفاظ اللغة، وتفسيرها بدون ترتيب، بمعنى الترتيب العشوائي، وبين التدوين المرتب، وصولاً إلى ظهور أول معجم للغة العربية بالمعنى العلمي.
- للمعجم أنواع تنوعت بين: معاجم الألفاظ، معاجم المعاني.
- تنوعت طرق الترتيب في المعاجم بين الترتيب الأبجدي، الترتيب الألفبائي، الترتيب الصوتي.
- كان للمعاجم عدة لغات مستخدمة أثناء التأليف منها: المعجم الأحادي، المعجم الثنائي، المعجم المتعدد.
- تختلف المعاجم من حيث العموم والخصوص بين المعاجم العامة والمعاجم الخاصة.
- تتعدد أشكال المعاجم بين معجم ورقي، معجم إلكتروني

- المعجم العلمي المختص من بين المعاجم القديمة، ويعرف على أنه معجم خاص بعلم من العلوم، ويضم بين دفتيه مجموعة من المصطلحات العلمية، ويكون مصحوبا بوسائل بيانية كالصور والجداول... الخ.
- تتوعت أنواع المعاجم العلمية المختصة ما بين: معاجم موسوعية اصطلاحية ذات الرصيد المصطلحي الواسع، وبين معاجم فنية مختصة خاصة بضرب من المصطلحات اللغوية أو العلمية وبين العلمية المختصة التي تختص بعلم معين.
- يحتوي المعجم اللغوي على مجموعة من المفردات اللغوية ذات الترتيب الخاص.
- القاموس الوظيفي لمصطلحات الصيد البحري وتربية المائيات من بين القواميس العلمية المختصة بمصطلحات الصيد البحري .
- يعتبر قاموس الصيد البحري وتربية المائيات الذي أصدره المجلس الأعلى للغة العربية من بين القواميس التي لها أهمية كبيرة في خدمة اللغة العربية.
- تتنوع تربية المائيات المتوسطة الحجم، وكبيرة الحجم، وصغيرة الحجم، والعملاقة، صغيرة الحجم جدا... الخ.
- يتجلى قاموس الصيد البحري وتربية المائيات على أنه قاموس لأنه جاء مضبوط باللغتين العربية و الفرنسية.
- يعتبر قاموس الصيد البحري وتربية المائيات معجم لأنه يعطي لكل مصطلح مفهوم .

- جاء قاموس الصّيد البحري وتربية المائيات مرتبا ترتيبا ألفبائيا فرنسيا
(A.B.C.D...).
- المعجم حاول ربط اللّغة العربيّة بمجال الصّيد البحري وتربية المائيات حتى يكشف لنا أنّ اللّغة العربيّة لها قابلية وطواعية على استيعاب مصطلحات هذا المجال ومن خلال هذا اللّغة العربيّة ليست عاجزة على أن تعطينا مصطلحات متعلقة بهذا المجال.
- قاموس الصّيد البحري وتربية المائيات يعرف على أنّه قاموس علمي لأنّه يزود تخصص الصّيد البحري وتربية المائيات ومن لهم أهمية بهذا المجال بحيث أنّه يقدم لهم معلومات قيمة تساعدهم في مجالهم.

قائمة المصادر والمراجع

• القرآن الكريم

1 المصادر:

- أبو الفتح عثمان بن جني، سرّ صناعة الإعراب، دط، دت .
- أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم ابن منظور الإفريقي البصري، لسان العرب، دار صادر، بيروت، ط1، 1863م.
- أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد الفراهيدي، الكتاب العين د ط، ج1 .
- أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري، الصّاح تاج اللّغة وصّاح العربية، دار الحديث ، القاهرة، د ط 2009 .
- مجد الدّين محمد بن يعقوب الفيروز أبادي، القاموس المحيط، دار الحديث، القاهرة، ط8، 2008 .
- المجلس الأعلى للّغة العربية، القاموس الوظيفي للصيد البحري وتربية المائيات، منشورات المجلس، 2022.

2 المراجع:

- ابن حويلي الأخضر ميدني، المعجمية العربيّة في ضوء مناهج البحث اللساني والنظريات التربوية الحديثة، دار هومة، الجزائر، دط، 2010.
- أحمد مختار عمر صناعة المعجم الحديث، عالم الكتب، القاهرة، ط1.
- اسعد محمد علي النجار، المعجمات العربيّة دراسة وصفية تحليلية، دار الرضوان، عمان، ط1، 2016.

- اميل يعقوب، المعاجم اللغوية العربية، بدايتها وتطورها، دار العلم للملايين، بيروت لبنان، ط1، 1981 .
- حامد صادق قنبيبي، محمد عريف الحريادي، المدخل الصادر الدراسات الادبية واللغوية والمعجمية القديمة والحديثة، دار ابن الجوزي، الأردن عمان ، ط 1 ، 2005.
- حلمي خليل، مقدمة لدراسة التراث المعجمي العربي، دار النهضة العربية، بيروت، ط1، 1997م.
- ديزيره سقال، نشأة المعجم العربية وتطورها معاجم المعاني، معجم الألفاظ، دار الصداقة العربية، بيروت، ط 1، 1995 .
- راضية مرجان. المعجم اللسانية المعاصرة دراسة مقارنة، منشورات مخبر الممارسات اللغوية في الجزائر، دط.
- سناني سناني، في المعجمية والمصطلحية، عالم الكتب الحديث، إريد ، ط 1، 2012.
- صفية بن زينة، الاستمرارية المتجددة إحتفالية بالذكرى العشرين، جهود المجلس الأعلى للغة العربيّة بالجزائر في ترسيخ العربية، وتأسيس مكانتها، دار الخلدونية للطباعة والنشر والتوزيع، د.ط.
- عبد القادر الجليل، المدارس المعجمية دراسته في البيئة التركيبية دار صفاء ، عمان الأردن، ط2، 2014.
- علي بلقاسمي، علم اللّغة وصناعة المعجم، عمادة شؤون المكتبات، الرياض، ط1، 1395هـ.

- عيسى برهومة، ذاكرة المعنى دراسة في المعاجم العربية، دار فارس، عمان ، الأردن، ط 1، 2005.
 - فهد خليل زايد، محمد صلاح رمان، المعجم والدلالة، دار الإعصار العلمي، عمان، ط1، 2015 .
 - فوزي يوسف الهابط، المعاجم العربيّة موضوعات وألفاظ، دار الولاة، ط 1، 1413هـ-1996م.
 - محمد بن إبراهيم الحمد، فقه اللغة مفهومه، موضوعاته وقضاياها، دار ابن نزيمة، ط 1 ، 2005 .
 - نادية رمضان النجار، الدرس الدلالي والمعجمي قديما وحديثا مؤسسة حورس الدولية، الإسكندرية، ط1، 2016 .
- 3 الرسائل الجامعية:**
- أحلام قرقور، أثر السياسة اللغوية في ممارسة اللغة العربيّة“جنود المجلس الأعلى للغة العربيّة في الجزائر، مذكرة نيل شهادة دكتوراه، قسم اللغة والأدب العربي، جامعة محمد لمين دباغين-سطفيف2، 2017-2018.
 - بثينة بن قودة، سمية بوسابر، دور المجامع اللغوية في تنمية اللغة العربيّة“ المجلس الأعلى للغة العربيّة“ مذكرة لنيل شهادة ماستر، قسم الآداب واللغة العربيّة، جامعة محمد خيضر - بسكرة، 2019-2020م.
 - جموعي تارش، المعاجم الموجهة للطلاب في ضوء المعجمية الحديثة معجم الطلاب ليوسف شكري فرحات - عينة- مذكرة لنيل شهادة الماجستير، قسم اللغة والأدب العربي، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2012، 2013.

- حنان نوي، مريم تاجر، آليات بناء المعجم العلمي العربي المختص قديماً، مذكرة لنيل شهادة الماستر، قسم اللّغة والأدب العربي، جامعة أكلي محند اولحاج، البويرة، 2014، 2015.
- فاطمة الزهراء مغتات، ربّعة موجب، جهود المجلس الأعلى للّغة العربيّة في الجزائر في تطوير اللّغة الأم، مذكرة لنيل شهادة الماستر، قسم اللّغة والأدب العربي، جامعة عبد الحميد بن باديس- مستغانم، 2019 / 2020م.
- لطرش عزيزة، الاستثمار في الموارد المائية دراسة حالة مديرية الصيد البحري و الموارد الصيدية لولاية مستغانم ،مذكرة لنيل شهادة الماستر ،قسم علوم التسيير جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم 2019/2020.
- لطيفة ضحوة، يمينة صوار أحمد مختار عمر وجهوده في الصناعة المعجم، مذكرة...شهادة ماستر، قسم الادب واللغة العربية، امعة محمد خيضر ،بسكرة . 2021، 2022 .

4 المجلات:

- تواتي خديجة ،نشاط الصيد ،فرصة الاستثمار وإحداث تنمية محلية ولاية مستغانم نموذجاً، مجلة اقتصاديات شمال إفريقيا، المجلد 18، العدد 28، مستغانم 2022/03/03 .
- جواد حسني سماعنة، مجلة مجمع اللّغة العربية، بدمشق، المعجم العلمي المختص المنهج والمصطلح، دمشق، مج 75، ج 4.

- حواء بيطام، آليات بناء المعجم الإلكتروني بين الحوسبة اللسانية والتأصيل الهوياتي القاموس الإسلامي أنموذجا، مجلة المقري للدراسات اللغوية والنظرية والتطبيقية، المجلد الرابع، العدد الأول، 2021، جيل، 2021/06/30.
 - عبد الرحيم مزارى، اللّغة العربيّة، والثقافات الحديثة، أعمال ندوة: دور المجلس الأعلى للّغة العربيّة في الرقي باللّغة العربيّة في الجزائر، منشورات المجلس 2018.
 - كويحل جمال، القاموس الورقي والقاموس الإلكتروني إيجابيات وسلبيات، مجلة وحدة البحث في تنمية الموارد البشرية، المجلد 9، العدد 4، جامعة محمد لمين دباغين، سطيف، ديسمبر 2018.
 - مختار حماني حكيمة، بوسعدة سعيدة، واقع آليات استدامة الصيد البحري في الجزائر، المؤسسة، العدد 2016.
 - هيثم غالب الناهي، اللّغة العربيّة: أصلها وأثرها على الحضارات، مركز الدراسات الوحدة العربية، 2015.
 - ونيسة بوختالة، جهود المجلس الأعلى للّغة العربيّة في تطوير اللّغة العربيّة، أعمال ندوة: جهود المجلس الأعلى للّغة العربيّة في تطوير اللّغة العربيّة“ اللّغة العربيّة آفاق وتحديات“ المجلس الأعلى للّغة العربيّة في الجزائر، منشورات المجلس 2019.
- 5 المواقع الإلكترونية:

- <https://www.aps.dz/ar/recherche?searchword=>

لقد كان الهدف من دراستنا هو الإبحار في عالم المعاجم لنخرج بزاد هائل من الثروة اللغوية للمصطلحات من خلال استخدامنا للقاموس الوظيفي للصيد البحري وتربية المائيات باعتباره قاموس شيق للدراسة، وهكذا كان موضوع بحثنا بالعنوان الآتي "المعجم العلمي بين الضبط اللغوي والمعرفي القاموس الوظيفي لمصطلحات الصيد البحري وتربية المائيات نموذجاً وحاولنا معالجته من خلال التطرق إلى مفهوم المعجم من جانبيه اللغوي و الاصطلاحي، ثم تطرقنا إلى نشأته وأنواعه ، وبعدها تطرقنا إلى الجانب التطبيقي الذي وقفنا فيه إلى دراسة القاموس الوظيفي للصيد البحري وتربية المائيات، منطلقين في هذه الدراسة من عرض مادته العلمية منتقلين إلى مادته اللغوية، هذا كله من أجل الوصول إلى تحقيق جزء من أهميته، متبعين في ذلك المنهج الوصفي التحليلي، ومن أهم النتائج التي توصلنا إليها هي: توسع قاموس الصيد البحري وتربية المائيات، استعمال اللغة العربية، كما أنه يكشف عن قابلية وطوعية اللغة العربية على استيعاب مصطلحات تخص هذا المجال بالإضافة على أنه يعمم استعمال اللغة العربية ويبين أنها ليست لغة عاجزة .

• الكلمات المفتاحية : المعجم ، المعجم العلمي ، الضبط اللغوي ، الضبط المعرفي .

summaury :

The aim of our study was to navigate the world of lexicography to come up with a huge increase of the linguistic wealth of terms through our use of the functional dictionary of marine fishing and aquaculture as an interesting dictionary of study, and so was the subject of our research with the following title 'Scientific lexicon between linguistic and cognitive control Functional dictionary of terms of fishing and aquaculture as a model and we tried to address it by addressing the concept of the dictionary from its linguistic and terminological sides, then we touched on its origin and types, and Then we touched on the applied aspect in which we stood to study the functional dictionary of marine fishing and aquaculture, proceeding in this study from the presentation of its scientific material moving to its linguistic material, all this in order to reach the achievement of part of its importance, following the descriptive analytical approach, and one of the most important results that we reached are: the expansion of the dictionary of fishing and aquaculture, the use of the Arabic language, as it reveals the ability and voluntariness of the Arabic language to absorb terms related to this field in addition to However, the use of the Arabic language is generalized. It shows that it is not a helpless language.

• **Keywords** : Lexicon, scientific lexicon, linguistic control, cognitive control.